يَا
تَارِكَ

يا تارك الصّلاة

تحت إشراف :
منار خلفي
بهلول وسام

تدقيق الأستاذة : نهاد سعيداني
جمع و ترتيب : منار خلفي و بهلول وسام
تنسيق و تعديل : نهاد سعيداني

يا تارك الصّلاة

الكتاب بإشراف الكاتبتين المتألقتين خلفي منار و وسام بهلول .

يضمّ بين طيّاته نسمات تلمس الرّوح و الفؤاد ..

تنجلي من خلالها كلّ معاني التّغلّب على هذيان الحياة

و الخروج من كوابيس التّقاعص عن أداء واجب الصّلاة ،

إلى ريحان سجّادة الصّلاة

أين ترحل الأنفاس إلى عالم الصّفاء

تمضي قدما إلى عبير الهدوء ،

في تكبيرة ..في ركعة و سجدة

يلامس الجبين أحلامه

في ثقة و يقين بربّه تعالى

فكانت كلّ نسمة لها بصمة في الرّوح الإنسانيّة

فيا من تقرأ

و يا من تتمازج و الحروف

تبعا للثقّة

استمتع و الكلمات.

نهاد سعيداني

الإهداء

إلى الذين دعمونا ،غذونا بالأمل حتى نمت شجرة التحفيز داخلنا وهاهي إحدى ثمارها .

كان حلما في حياتنا والآن بات واقعنا يلامس ذواتنا .

إلى كل من خطت أنامله رضا ونسجت كلماتٍ عبقها نفحات الصلاة .

إلى من هم لصلاتهم ملازمون و سجادتهم محبون

مثابرون، سجودهم يطيلون و دعاءهم يمتدون به حتى ينتصر داخلهم .

ننثر نسمات الشكر والعرفان لكل من يقرأ الكتاب

منار

خط

وسا

م

عبادة
طاعة
ابتهال
ثبات
سعادة
ارتكاز
هناك في زوايا ذي الحياة ،تيه و ضياع يخيم على مكان يستوطنه أشخاص ضاعت بهم السبل في غياهب الحياة و في زنزانتها الكئيبة حبست أنفاسهم ضيقا و ألما ، يتراقص رماد الأيام على تعطّشهم لراحة البال ..تلگ هي حالة كل تائه ،ضائع ،..حالة تارگ الصلاة ! هذا العنوان الذي أختير لكتاب يحمل بين طياته حروفا لأشخاص كانوا للإبداع سبّاقين ،حروفهم للعالمية وصلت و من كل أمصار الأرض اجتمعت و خطّت الجزائر ،العراق حتى فلسطين تميزت و تألقت.

في انتفاضة
في علوّ..
نساير الزّمن.. و مضى
ثلّة الأحاسيس تحكي حبّا ، و شرايين الفؤاد تُحاكي عِشقها ، في تركها يُغتال الأمل و يحلّ الظّلام في سُهاد نفسي .
لي معها ترسيمة من الجمال الرّوحي ،أرتدي في حضورها راحة و اطمئنانا و فيضا من الأمان .
كلّما رفعت يدي تكبيرة إلاّ و تجتاح روحي تركيبة ممزوجة بالقوّة و الاكتمال ،
حاصرتْ حينها ذاتي و سايرتها لعالم غُزل بالصّفاء ،
ثبّت بالنّقاء الدّاخلي ،
أسّس على تقوى الله ومحبّته .
مع كلّ حرف قرءآني تجعلني أنصهر روحا و أعبق ...
أنسى ما حولي و أرحل .
أحتمي بظلال المعاني .
أغتسل بتراب التّسبيح.
أحتضر ألما لفراقها يوما ..
يا نفْسا صارعي همومك بالمضي إليها ساعة
و التّجوال في رحابها أمدا ،
هي الأمل ..
هي اكتمال و غدو لجنّة فؤادي .
كلّما سجدت جبيني رضا و حبّا
أعتنق معها الدّعاء،
أبتهل بذاتي لرحاب الحلم
.. أحتمي بظلال الكلمات التي شُحِنت بالمسرّات ..
وجّهت للانتصارات ،
حين انتهائي تسليمي و جلوسي
أغمض عقلي هُنيهة ..
أنتصر لمضغة صدري
أبتهل

صلاتي أملي..
بها أنتصر و معها أبلغ جنّة الرّحمن.

خلف قُضبان الموت

أيا إنسان !

لهذا العالم عيونك تفتّحت ، جذور زهورك أنبتت ، في السّماء تعالت ، ورائحتها في الدّنيا فاحت،

لكنّك ..

خلف شهواتك تتهافتُ الدّنيا و وسخها عظمت الآخرة وبرزخها أهملت صلاتك وعبادتك أخرت،

ما دهاك !!!!

في متاهة الغياهب أصبحت ساقطا، أهلكت نفسك وكنت لها قاسطا، قطعت الوصال مع ربّك، أرخيت الحبال، فتعالت الذّنوب على ظهرك كالجبال ، و باتت تتساقط في ميزان يُسراك كحبّات من الرّمال، مهجتك من الإيراق أتعبتها أخذتك غلواء الحياة ومعها أفنيتها، الله يروم منك الهداية لتنسى سديم الماضي ، ولتجعل من نهايتك أجمل بداية ، لا تكن كالأخطل وسط المتّقين ارجع إلى ربّك وكن من المهتدين، فالله يعفو على من كان في قائمة المستغفرين ، حافظ على صلاتك وقل أنا مع الذّاكرين

حارب نفسك ..

اجمع قواك.. اعمل لتحمل كتابك بيُمناك ، فالدّنيا متاع للكافر وممرّ للمسلم يجعل نفسه فيها كالمسافر ، شدّ الهمم وصعّد الهرم لتعيش في رغد الجنّة منزّه من الألم يحرنجم فكرك ويضيع بين النعم.

بقلم كحلة دنيا ملاك من ولاية سطيف

لماذا لا تصلي

يا تارك الصّلاة ، و يا مرتكب المعصيّات ، يا غارقا في الزّلات، يا كثير السّيّئات، يا منشغلا بمشاغل الحياة، و مضيع الأوقات باللّعب و اللّهو و مشاهدة المسلسلات، بالعمل و كسب بضعة دريهمات لتتعب فتغرق في سبات، أما الصّلاة فأنت غافل عنها كل الغفلات ، أسئلة كثيرة تجول في الخاطر ، ماذا رأيت من الله حتّى عليه تستكبر؟ !ألا تعلم أن الصّلاة هي خيط رفيع بين الإسلام و الكفر؟ ألا تعلم أن إبليس طُرد من الجنّة بسبب سجدة أمر خالفها و خالف الله المقتدر؟

فيا تارك الصلاة لماذا لا تصلي ؟ و قد أُنعم عليك بكلّ النّعم و الخيرات؟ إذا دعوته غفر لك و استجاب تلك الدّعوات ، فيا تارك الصلاة ! لماذا لا تصلي و عن الله تنشغل ؟ أتنشغل عنه؟ على حساب المال و الزوجة و الأولاد و العمل ، أم على حساب النّوم و الشّرب و الأكل ؟ أم تقول أنّ الله سيهديني ؟ لماذا لا تمتنع عن العمل و تقول سيرزقني و يعطيني ؟ فيا تارك الصلاة لماذا لا تصلي؟ و الصلاة هي عماد الدّين ، هي رابط قويّ بين الله و المسلمين، إن لم تُقمها فتكن من الكافرين،الجاحدين و الظالمين و لا يرضى عنك ربّ العالمين، الصّلاة هي أعظم الأركان، بها تشعر بحلاوة الإيمان، ترويك بماء عذب حين تنطق الشهادتين، و حين تركع تزول كل الآثام ، و حين تسجد ستدعو لك ملائكة الرّحمان، تقول يا الله هذا عبد مُنيب فاكتب له بيتا في الجنان، فيا تارك الصلاة !متى تستيقظ من غفلتك؟

هيا انهض و قم صلاتك، خير من مضيعة أوقاتك،

لا تسمع وسوسة الشياطين، فالشيطان للإنس عدو مبين،

الصّلاة هي أمر من الله ربّ العالمين،

هي وصية الرّسول الأمين، حيث قال و هو يلفظ أنفاسه الأخيرة :(الصلاة الصلاة و ما ملكت أيمانكم(، اقبل عليها قبل أن يكون الأوان فات حينها لا ينفع لا مال و لا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم،

هيا قم و توضئ و أدعوا الله أن تكون من التّوابين و من المتطهرين.

متع عقلك بالصلاة

أغمض عينيك وتخيل نفسك على قمة جبل وأمامك العالم كله، أسحب الهواء لداخلك ثم أزفره مرة واحدة ، واسأل نفسك : مالي بهذا العالم؟ لماذا ألتفت لمغرياته وأنسى صلاتي التي بها نجاتي؟ ! أخبر عقلك أنّك لم تخسر شيئا بعد، فالطّريق أمامك ينقسم لقسمين :إمّا أن تبقى على حالك وتستمر هكذا لتصبح بالنّهاية كغريق ، غريق سقط من علو سفح ووجد نفسه بمياه البحر نادما لأنّه اقترب من حافة الجبل ، لأنّه لم يعد لديه فرصة للنّجاة، أو تقف على قدميك الآن وتستغفر ربّك طالباً رجاء رحمته بصفته سبحانه يقبل توبة عبده ويغفر له ما سبق من ذنبه،لأنّك ستجد بصلاتك راحة لم تشعرها بجميع الملفتات التي كانت تشغلك عنها، ستكون قارب نجاتك من الغرق.

في الصّلاة نجاة وفي النّجاة كنز إدخالك الجنّة

بقلم هدباء حسنات فلسطين

يسألوني عنها

يسألونني عن خير لقاء ترضاه لقلبك و أحسنه ! قلت :"لا يوجد من البشر ما فيه خير سوى رسول الله و ربّه " قالوا: كيف تلقاه و أنت لا تراه؟ قلت: بل اسأل كيف تعرف نفسك إن كنت لا تترجّاه و إنّ لي في لقياه خمسا، أوّلي وجهي شطر مسجده ، ألوذ بالصّلوات، و ألقاه حين أسجد ، بل حين أحمده و أستثنيه من كل عيب، بكل ركعة أتحرّى قربه ،هل يكون أحدنا مُطيعا إن لم يصلي لربّه؟ و يسألوني عن خير الأنس و الأنيس قلت : أأحكي لكم قصّة بلقيس؟؟ إنّها و بالمال والجاه عصت ربّها، لم تصلي و غرّها جاه رخيس ،إن لم تسجد لربّ هداك و سواك و أعطاك و رعاك فأنت لا تختلف عن إبليس، ألا تريد قربا و حبّا و هدوء، جنّة ريحها طيّبة على مدّ بصرك تنيس؟ الأنيس يا صاحبي في دُجى اللّيل قائم لربّه و صائم يدعوا وأنت نائم في نومك هائم فله الحق أن يميس ، أم أحكي لكم ركنا من أركان الإسلام ، عماد هي فرضت من ربّ حنّان و رحمان ، إن تركتها فقد تركت صلتك بربّك ، تبعد رزقك ، يسوء قدرك و تنسى أنّك إنسان و إن أحببتها زدتها نافلة ، تزوّد بالحسنات قافلة ، و تعطي حياة حافلة، فتؤتى أرقى الأغصان ،فإقامتك يا صلاة فلاح، في كل يوم تزدادين في قلبي حبّا ، و أزداد فيك عشقا كلما رُدد في مسمعي الآذان. بسجدة مسحت الأحزان ، رزقنا تالة و جنان ، فيها روح من الله وريحان، فيها ألوف الأفنان، فيها حبّ لدين الإسلام، اطمئنان وإيمان ، فيا نفس لا تقصّري في صلواتك الخمس ،فالصّلاة تملأ نفسك بالتّقوى على ندى الصّباح و في الأمس ، تنير طريقك و سويداء قلبك و تطهّرك من كل بأس و يأس ،أيا تارك الصلاة أقبل لنا ربّ رحيم غفور و عدل ،هلّل و علِ يعلو مقامك و عجّل إنّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل ،فالصّلاة فرض عليك و على كلّ مسلم فأمرها عند الله جلل.

بن مبلود صلاح الدين من ولاية عين الدّفلى

روح التوبة

غرفة غطّاها فضاءٌ أسودٌ حالك جثم على الأرض يبكي حالهُ، و البرد قد تسلّل إلى أطرافه، أحسّ بثِقلِ أنفاسِه والألمُ في قلبه يغفو ويستفيق ليعلن حرباً من جديد تحت أوامر سيّدهِ النّدم الذي لا رحمة له إن هاجم الكيان و الفؤاد ، بين أحضان الكآبة مرّت ساعاتٌ وساعات في جوف اللّيلِ و الأسى يعانقُ روحهُ، و بين الظّلامِ وسكون جاءت تلك الأسئلة ترتدي قناع الخبث لتجتاح ذهنهُ وتأخذهُ إلى مغامرة التّفكير التي لا نهاية لها، سحبَ نفسه الهالكة نحو فراشه وأخَذَ يُحدِّق في سقف غرفتهِ الظّلماء يحدّق في ذلك الظّلام الذي جلس في كلّ مِساحة من الغرفة، أغلق عينيهِ يحاول النّوم وهو يصارعُ صرخة الألم ويعود ليُلقي اللّوم على نفسه ، وما لبث وهو على تلك الحالة حتى تسلّل ضوءٌ خافتٌ خفيف من شقٍّ في باب غرفتهِ احتار حيرةً شديدة وأخذ يرتّبُ نفسه بلع ريقهُ و لملم أشلاءهُ المتناثرة ، انطلق صوب الباب بخطوات مبعثرة وهو يرتجف، فتح الباب فبَصَرَ نوراً ممتدا من الغرفة في آخر الممرّ، مشى نحوها و الفضول يقتلهُ، يمشي و يمشي وكلما اقترب منها زاد قرعُ الطّبول في صدرهِ كأنّهُ إعلانٌ عن حرب وقطرات العرق تعدو على جبينهِ، تشتّتُ تفكيرهُ وصل إلى الغرفة دخل والشّك قد زعزع روحهُ فإذا به يسمع صوتا هادئا يناديهِ جاد!! .....جاد !!تفحص حولهُ ولم يجد شيئا، جال بنظرهِ في كلّ زوايا الغرفة ولا أحد فأراد أن يعرف من يحدّثهُ تردّد كثيراً ثم جمع الهواء في صدره و تحدّث بتلعثم ، من ؟؟ من يخاطبني؟ قال:أنا صوت ضميرك جاد ، صوت ضميرك الذي سجنتهُ في سجون لعنتك أنسيت كم من مرة خاطبتك؟ انتابت جاد نوبةٌ من الذّعر من الكلمات التي كانت كدويّ انفجار عليهِ ، فقال جاد ساخطاً: وماذا تريد مني؟ قل ! اتّبع نور صلاتك.. فبعد ذلك عمّ السّكون أرجاء الغرفة و لكنّ للضّجيج كلمتهُ في نفس جاد، إستيقظ جاد مذعوراً من الحلم الذي رآهُ كانت أوّل مرّة يحلم هكذا نظر إلى السّاعةِ فوجدها الرّابعة فجراً ، ركض بقوّة إلى الحمّام توضّأ وأحسن الوضوء، إمتدت أناملهُ إلى السّجادة التي اشتاقت إليه، فرشها تُجاه القبلة وراح يُصلّي الفجر بقلبٍ ينتشي سعادة الإيمان و نور الصّلاة ممسكاً بيد توبتهِ و هو يقول في دعائهِ: أهلكتني نفسي يا الله لكنّي أتيتك بقلبٍ تائبٍ غفرانك ربي.

رأت والدة جاد الضّوء ينبعثُ من غرفته هرولت إليه فوجدتهُ ساجداً يبكي ويقول: سامحني يا الله تائبٌ إليك أنا، أخذت تنظر إلى ولدِها كأنّها أوّل مرّة تراهُ وعصافير قلبها تزقزقُ فراحاً بنشوة طفولية من هذا المشهد خاصةً أنّها لم تراهُ يصلّي منذ سنوات عديدة وهي تجولُ خيالها إذْ بصوت جاد ينخفض شيئا فشيء تقرّبت منهُ مقاطعةً لهُ سائلة عن سبب انخفاض صوتهِ فرفرفت روحهُ إلى خالقها مفارقاً الحياة بابتسامة مرتسمة على محياهُ وبنات عيونهِ تنهمر.

بقلم الهام فريدة مولاي ، ولاية تقرت

صحوة روح

نفس مرهقة،دموع حائرة وروح ضامرة تناجي أحدا ليلتقطها من بئر الأفكار ويلقيها في بئر الرّاحة ،تلك نفسٌ تخلّت عن معبودها ،خطوة بخطوة وفي كل خطوة تزداد المسافة وتكثر الآلام ويصبح الجسد بلا روح ،في كلّ مرّة يصبح القلب خالي الوفاض من الرّحمة والمودّة ، فكانت الدّموع نديمه في الحياة و كؤوس المرّ خمره ،تمنّى لو ينزاح عنه هذا العذاب ويرتاح من همه، فنسي خالقه ولجأ لعباده ،نسي أنّ الله رحيم بعباده ، هناك من يظنّ أنّ الصّلاة حمل ثقيل لا يستطاع ولا يستطيع له أحد ،جرّب مرّات وفي كل مرّة تصمّ أعذاره وأفكاره عقله ،ينشب صراع بداخله ،تباغته في تلك اللّحظة فقط ،عند انتهاء الصّلاة تختفي كهبوب الرّياح العاتية ،بحقّك ! هل عقلك يتحكّم فيك أم ماذا ؟ لا أعتقد أنّ من يحافظ على صلاته به شيء يميّزه عن غيره ،فهو مثلي مثلك ،لا حول ولا قوة له ،تضرّع إلى معبوده فلبّى نداءه ،صحيح أنّه في المرّات الأولى تحسّ بوهن يكتسح جسدك كأنّ سكاكين العمر تسيل دمك، وعلى عاتقك ثقل الدّنيا و ما فيها ،لتختلق جدار يمنعك عن الصّلاة ،لكّن رغم هذا لو قاومت قليلاً فقط ،فستتلقى بعد الصّلاة راحة تدعو أن يتوقّف الزّمن في تلك اللّحظة فقط لتنعم بها ،كأنّها تمدّك بجرعات في كل مرّة صلّيت فيها وكلّ جرعة تختلف عن غيرها ، فمنها أمل وأخرى مغفرة وتلك صبر وغيرها، حقا محتارة!! نرى مصدر الحياة ونبع الطّمأنينة وراحة البال ونغفل عنه ، نسعى إلى ملذّات الدّنيا ونجري وراءها كلّما غيّرت المسار كأنّها لعبة محاكاة تتحكّم فينا بمداها البعيد وعند قربنا له تتخلّى عنا، حينها يتذكر الإنسان أنّ الحياة فانية والآخرة باقية، فلكلّ منّا اشتاق لراحة النّفس، لروحه المفعمة بالحياة ،لدنيا صافية ،يتمسّك بصلاته خطوة بخطوة، يتحصّل على مراده ، فتزداد نفسه شوقا وأملا ،ويتبعها إحساس أمل يزيح عن قلبها ظلمات الشّرود ، فالإنسان كالنّبتة إذا ما سقيته دينا وعبادة كبر عليها ، عبدا مؤمنا تقيًا و ترسّخت بذهنه كاشتداد جذع الشّجر ،وإذا أغرقته سمّ وشهوات كبر عليها عبدا ساخطًا.

بقلم وفاء دلال بوالقرعة

الصّلاة حياة

الصلاة حياة ليس في الدّنيا شيء جميل ولا أجمل منها ،فهي العماد الذي يقوم عليه الدّين الإسلامي ، بل ركن من أركانه، ليست الصّلاة مجرّد تعبير عن موقف الإسلام من العالم، إنّما هي أيضا انعكاس للطّريقة التي يريد الإسلام بها تنظيم هذا العالم، من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة من النّار.

فيا تارك الصلاة كلّ الكائنات تسجد لربّها إلاّ أنت !!أترضى أن يكون الجماد و الحيوان وسائر المخلوقات خيرا منك و أعقل؟

يا تارك الصلاة ..

ألا تعلم أن تاركها تصيبه الذّلة و الخوف و المهانة يوم القيامة؟

يا تارك الصلاة

فقد قال الله تعالى : "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَر وَ النُّجُومُ وَ الجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ " {الحج. 18}. و إذا لم تصل فأنت من هؤلاء الّذين حقّ عليهم العذاب، تفقّد الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصّلاة ، القرآن و الذّكر، فإن وجدت ذلك فامض و أبشر وإلاّ فاعلم أنّ بابك مغلق ، حينها عالج فتحه قبل فوات الأوان قبل أن تقوم السّاعة فيكون الوقت قد آن، إنّ الله غفور رحيم فأسرع لتجديد علاقتك مع الله قبل أن يأتي اليوم الموعود وتشعر بالنّدم في سكرات الموت .

بقلم إلهام من ولاية قسنطينة

وفي الصلاة حياة

جلست لساعات أطيل النّظر في هاتفي ،سهرت اللّيالي مستلقية على فراشي، وها أنا قد سمعت صوت المؤذن ينادي " الله أكبر " قد حان وقت الصّلاة ، حسنا سأقف لصلاتي وفجأة وصلتني رسالة إنّها رسالة لأجيب عنها وبعدها أقوم ثم ماذا .. هل قمت ؟ لم أنهض ، أصبحت أشاهد شيئا تلو الآخر حتى فات وقت الصّلاة ، فقلت في نفسي: سأصلّيه غدا ، أقول لأمّي انتظري ، تخبرني أنّ الموت لا ينتظر توبتك لم أبالي لكلامها ،تمرّ الأيّام والشّهور وأنا على عادتي السّيئة ، لم أتغيّر ولم أصلّي ولو ركعة واحدة ، وفي أحد اللّيالي شعرت بضيق في صدري وكأنّها كومة حجارة على قلبي اختناق ، لا أعلم ماذا أفعل لآخذ الهاتف أغيّر مزاجي ربما أشاهد شيئا يحسّنه ، و ها أنا أمسك الهاتف ليلا كاملا حتّى طلوع الفجر لم أشعر بالتّعاس أبدا إلى أن بدأت أسمع آذان الفجر ، عمّ السّكون في جميع أنحاء البلدة ، أبواب تفتح سيذهب أصحابها للمساجد و ها قد أصبحت عيناي لا تنفتح، شعرت حينها بالرّغبة في النّوم أطفأت نور الهاتف وخلدت فورا للنّوم كأنّ لا شيء ينتظرني ، بعد ساعات من النّوم أصبحت أسمع صراخا في المنزل لا أدري ما هو أردت أن أقف ولكّنني لم أستطع النهوض من مكاني، أعضائي تشلّلت لا أشعر بشيء سوى البكاء إنّها أمّي تقول: لقد احتُضرت ابنتي ، أنا أراكم ماذا تفعلون لم أمت ، لا أحد يسمعني ، إنّهم يأخذوني.. علمت حينها أنّ لا شيء سينفعني لا هاتف ولا رسائل ، أنا أريد العودة يا أمّي لن أترك الصّلاة أريد العودة فقط لكنّه فات الآوان الآن ، تذكّرت كلام أمّي حينما قالت : الموت لا ينتظر توبتك ، استيقظت خائفة .. أنا لازلت على قيد الحياة نظرت لأرى كم كانت السّاعة وجدت أنّه لازال هناك وقت لصلاة الفجر لقد غفوت قليلا فقط، .

نَهضت مسرعة من مكاني ذهبت وتَوضّأتُ ركعت حامدة متأسّفة من الله، لقد منحني فرصة لا تعوّض جعلتها خطوة لبدايتي الجديدة ، و ها أنا منذ ذلك اليوم أدمنت الصّلاة ولم أعد أتركها.

فيا تارك الصّلاة لا تدري متى يأتي يومك ! اليوم نحن بخير وغدا عند الله ، الموت لا تطرق بابنا لا تنتظر منّا أن نتوب، فالصّلاة هي النّجاة وهي الرّاحة النّفسية ، مجلبة للرّزق ، دواء للقلب ، نور للوجه ، و مقرّبة للرحمان ،فليس في الدّنيا شيء أجمل من الصّلاة.

من خلفة وصال ولاية تبسة

مفتاح الجنان

مفتاح جنان يا مقيم الصلاة ،لين القلب دميث الأخلاق لك متّي سلاما ،يا تالي القرآن و ساهر اللّيل قياما ، يا شبيه عمر و أبي بكر قد التاط بك وسام شرف الأبطال الكرام، إيّاك أن يميد القلب إلى ركام الفتن و الآثام شيّد قلبك استغفارا و إيمانا و في حب الله اجعله يذوب غراما ،يبكي للجنّة شوقا ذريعة تسلح به كل مؤمن قواما، يا تارك الصلاة ألم يتحرك قلبك آلاما، ألم يئن ضميرك شوقا و احتياجا ،ألا تغار من كل ملتزم إماما، ألا تتوق شوقا إلى عبق الجنّة مكانا عاليا كالسّنام، تقيّأ المعاصي و إلى طريق الحقّ أعلن النكول و ارفع الأعلام ، أنفض عنك غبار المعاصي وأوقد فتيل الأمل، اجعله حديث الأنام ، كن للحرّية عنوانا ، أزح أصداف الذّنوب و اللّجام، هرول إلى الخالق ناجيا راجيا السّلام، يا تارك الصّلاة، أيهون عليك ويل جهنّم !؟ إنّ الصّلاة فرض لن يفيها حقّها كاتب ولا رسّام، بشراك يا من أطلت السّجود ومن كنت للصّلاة مدمنا يأبى مفارقة المسجد والقرآن يقرأ ويرتّل ، يا تارك الصّلاة غفوة فغفلة ثم موت دون رجعة يا أسفاه عليك، تب إلى الله مهما كانت مكانتك في الدّنيا ولا تنسى أن الصّلاة للجنّة هي الرّخصة.

بقلم ناوي نور الهدى من ولاية تلمسان

يا عاصي

يا تارك الصلاة كيف أبدأ حديثي معك و قد قطعت طريق الوصول إلى ربّك، و ماذا أقول لك و بماذا أخاطبك يا عاصٍ ؟ هل أخاطبك بالتّرغيب أو أذكّرك بعذاب الله الأليم ! يا تارك الصّلاة ماذا تظنّ نفسك فاعلا، أفعلت الصّواب بقطع علاقتك مع ربك!؟ إبليس رفض السّجود لعبد من عباد الله ، و تارك الصّلاة رفض السّجود لربّ العباد،يا تارك الصّلاة ، لماذا لا تصلي ألم تخشى يوما لقاء ربّك ! فالموت آتٍ لا محالة، لا يدقّ الباب ولا ينتظر استقامتك ،فاستقم أنت وانتظره وتجهّز له ، أتركت الصّلاة؟ وهي عمود الإسلام وفسطاط الإيمان ، ألم تسمع عن قصة الإسراء والمعراج أين ظلّ حبيبنا وشفعينا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يسأل الله التخفيف عنّا من خمسين صلاة إلى خمسة؟ أهكذا يكون رد الجميل ! ألم تعلم أنّ العهد الذي بيننا وبينهم الصّلاة ، فمن تركها فقد كفر،ألم تسمع بقوله تعالى:"إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَ إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ" ، أرأيت يا تارك الصّلاة؟ ؟ المنافقون صحيح كانوا يصلّون ولكنّهم كانوا يصلّون رياء للنّاس ، وأنت لا تصلي البتة، يا تارك الصّلاة أترضى بأن يكون الجماد و الحيوان و سائر المخلوقات يصلّون وأنت لا تصلي أبدا،ألا تعلم بأن مصيرك الهلاك في الدّارين ، ألا تعلم بأنّك سوف تحشر بجنب أئمّة الكفر وقادة الظّلم والجبابرة الطّاغين،ألا تعلم أن من ترك الصّلاة فإنّ له معيشة ضنكة ويحشر يوم القيامة أعمى ! أترضى بأن تغادر دار الفناء ولم تذق أطيب ما فيها، و إن أطيب ما فيها عبادة الخالق وشكره والصّلاة له ،فتب إلى بارئك و اجعل الصّلاة نبراسا لحياتك نافعة لك في سكرات موتك استفق يا ابن ادم ، استفق....

مريم كور وغلي ولاية سطيف

الصلاة أساس الحياة

ديانتنا المقدّسة عبيرها الصّلاة أو دعنا نسمّيها أوكسجين الحياة ،نعم لأنّ السّجود للخالق هو الانحناء الذي يجعلني أرتفع، يجعلني أفرغ ثقل همومي ومتاعب الدّنيا وذنوبها داخل سجّادتي الطّاهرة ،نعم إنّها الصّلاة تجعلني آخر صريعة بين يدي المولى أشتكي ضعفي ومذلّتي بصوت مبوح مرتجف ،إنّها التّنازل الوحيد في العالم الذي يجعلك تكسب ،إنّها الصّلاة نعم هي الصّلاة، هي العماد الذي يقوم عليه الدّين الإسلامي هي ركن من أركان الإسلام الخمس ،هي نصف الدّين، هي التي نتقرّب بواسطتها من خالقنا ،هي استراحة من متاهات الحياة وراحة من هموم الدّنيا ،فمجرّد ابتعادك عن صلاتك كأنّك فارقت الحياة ،اعلم حينها أنّك ابتعدت عن درب الرحمان وأنّك اقتربت من اللاّحياة، مهما حصل لا تقطع جهاز إنعاش نفسك الأخير حتى لو توقفت عن فعل كل شيء لا تتوقّف عن الصّلاة فهي محربك الوحيد ،هي التي تملأ حياتك أفراحا ومسرات.

بقلم سم اكتة ريان

الصلاة عمود الدّين

الفاجعة فرغ من دعائه بعد صلاة الفجر ، واختتم الدعاء ب " آمين" ، و مسح بكفّيه على وجهه تيمّنا بالاستجابة ، ثمّ توجّه إلى منزله مُردّدا كلمات التّسبيح و الاستغفار ، كانت حياته بين عبادة الله و خدمة العيال ، كان مسؤولا عن رعيّته التّي تتمثّل في " الأب و الأم ، و ولد وحيد " ، بالرّغم من بعد المسافة بين المسجد و البيت إلاّ أنّه مُصّر على أن يصلّي أوقاته في المسجد .عند اقترابه من البيت ، وجد حشدا من النّاس ملتفّون بمنزله ، جيران ، أخوال ، أعمام ... تساءل في نفسه : ماذا هناك ؟ ، إن شاء الله خيرا .تثاقلت خطواته نحو البيت من قريب ، و أخذ يتفاءل خيرا يلقاه ، عند نزول قدمه عند عتبة الباب أسرعت زوجته إليه احتضنته قائلة : " أخذ الله أمانته ، مات الولد البكر الوحيد . "كان واقفا فجلس وطأطأ رأسه إلى الأرض قائلا: " الحمد لله إنّها نعمة ، لله ما أعطى و لله ما أخذ إنّا لله و إنّا إليه راجعون ". ما ناح و ما شقّ الجيوب ، و إنّما احتسب أمره إلى الله . توالى عنه الناس يعزّونه في مصابه الجلل ، و ما كان كلامه إلاّ " الحمد لله . " فبعد الظّهيرة توجّه إلى النّاس بالكلمات التّالية و قلبه يتقطّع من عظم البلاء : " أيّها النّاس إنّا ما أصابني لا مردّ لحكمه ، إنّه أمر العزيز المتعال ، يوم وُلد جاءني هذا الولد استقبلته من الله بالحمد ، و ها قد حان موعد رحيله إلى خالقه ولا نقول غير الحمد الذي قلناه وقت مجيئه إلينا ، وكلّ نفس ذائقة الموت ، و إنّي لأبكي من داخلي بكاءً لو سمعته أذن ما استحملته ، لكّن نصبر و نحتسب و أجرنا على الله . أيّها النّاس إن إكرام الميت دفنه ، فشيّعوا جثّة ولدي حتّى تجدوا من يدفنكم ". بكى الجميع من قوّة هذه الكلمات ، و زاد إيمانهم عندما سمعوا موعظة من رجل فقد ابنه الذي انتظره سنين ، وَقَرَ الإيمان في قلبهم و جزاهم الله أجر مصيبتهم .دُفن الولد ، وحملت الأمّ ثانية و أصبحوا من علماء العصر ، وما أبكاك إلاّ ليضحكك .الحياة مائدة مستديرة لها قاعدة لولبية تدور بين الأشخاص يأخذ كلّ شخص حقّه و مستحقّه ، سواء خيرا ينفعه أو شرا ينجّيه من غفران الذّنوب ، كانت صلاته منبر الصّلاح و نور الفلاح ، كطائر أهدى جناحيه للرّيح فاصلا التّعلق بالسّماء و الميول في سحابها. من ترك الصّلاة كمن تخبّط على صخر بعد صرعة من أشعة الشّمس الحارّة ، لا تجازف و لا تحتار بعد اليوم و اعلم أنّ قوّتك في صلاتك أخي.

شهب مفتاح من برج بوعريريج

غيمة عابرة تائهة

في بحر آلامي أعدّد اللّيالي كي تمرّ كلّ ثانية كلّ دقيقة كلّ ساعة ...
كأنّ عقارب ساعة تسكن دماغي و أنا محرّكها ، فأيّام تتواري على قمّة جبال كلّ يوم جديد، و أحداثه ..أصبحت أكثر تعقيدا، أصبحت أصارع وحشا داخلي فهو لا يرضى رضوخا، هو جدّ قويّ و أنا بطبعي امرأة ضعيفة ، في بعض الأحيان أصبح رأسي حلبة مصارعة كلّ ليلة أنا الخاسرة، تعبت من مصارعة نفسي فكلّ شيء مسوّد بداخلي تحوّلت غرفتي إلى ملجأ للحزن و الأسى ، ضعف ، خيبات ، انكسارات ... فأنا منهكة غير قادرة على إعادة شحن نفسي كأنّني في أرض سكّانها مكتئبون غارقون ، فأنا لا أر نورا و لا مفر منه فهو يزداد حلكة كلّ يوم، فأنا لا أر مخرجا فكلّ الاتجاهات تشبه بعضها البعض فمهما هرعت و جريت كطفلة تبكي لإفلاتها يد أمّها في السّوق و باتت لا تشعر بالأمان ،بعد طول صراع و صراخ انهارت نفسيتي فسقطت على رجلاي و رفعت يداي اللّتان ترتجفان من كثرة الضّياع ، و عيناي تنهمران بدموع حارّة ترسم مسارا على وجنتاي ، يا الله.. يا الله.. يا الله أرني الطّريق ، يا الله اللّهم أرسل لي نورا يضيء عتمتي يخرجني من هذا الهلاك ، و فورا ما دعيت استيقظت من غفوتي المسائية و عرق يتصبّب من جبيني، و أمسح بيديّ اللتّين ترتجفان عند تلك اللّحظة قرع شخص ما غرفتي فقلت : تفضل ،و لا أكاد أبلع ريقي و شفتاي شاحبتان، فقلت لها بصعوبة تامة فدخل أبي و في تلك اللّحظة عرفت بأنّه النّور الذي سوف يخرجني من هذا الهلاك، و الله قد استجاب لدعوتي، فهرع إليّ بخوف سائلا عن حالتي فقلت له و دموعي المنهمرة على خدّي: أبي احتويني يا أبي ، فبدأ يلمس شعري ليعطيني قوّة أكثر، و بدأت شفتاه تتحرّكان بسور قرآنية في أذني حتّى غفوت على ذراعيه .
كانت أروع قيلولة في حياتي تلك راحة و تلك أمان ، فذاك وحش أسود مخيف قد اختفى و لم يعد في حياتي لكّن بعدها وقفت على رجليّ و بدأت مصارعة جديدة و قد فزت لأنّ إيماني أصبح قويا ، لأنّني أصلّي الصّلاة في وقتها، لا أغفل أبدا و كنت أحصّن نفسي قبل نومي و بعد نهوضي بأذكار كنت أطهّر نفسيّتي و روحي بالقرآن الكريم، فقد أصبح صديقي الذي يؤنسني في وحدتي، و أصبح قيام اللّيل ملجأي الوحيد الذي يعيد في نفسي الرّوح ،صرت لا أبتعد عن عبادة ربّي لأنّ الصّلاة أصبحت دواء لدائي.

حليمة هرموش ، ولاية برج بوعريريج

يا تارك الصّلاة

إلتهيت باللّهو والمجون لتعيد بناء جاهليتك بنفسك أتترك طريق جنّتك ...أتترك الوسيلة الوحيدة للنّجاة التي تقاوم بها شياطين الدّنيا التي تقاوم بها نفسك ونزوات ذاتك ...ألم تخف من الله ؟ ألم تغار من الذين يحبّون الله ويرجون رضاه؟ سبحانك!
إلى هذا الحدّ أصبحت ألعوبة بين يدي الشّيطان؟
احذر احذر ! يا تارك الصّلاة ... أتراك حقّا في الدّنيا مخلّدا ... فوالله الحياة فانية ويبقي وجه ربّك ذو الجلال والإكرام ، تخاف أن تفيض روحك في فترة من فترات الانتكاسات ، يا ابن حواء و آدم ارجع إلى ربّك متضرّعا قبل فوات الآوان.

حمّاني أميرة من ولاية المسيلة

تفطّن..

لو كان لقاء حبيب لأردنا أن يكون كلّ ساعة بل كلّ دقيقة و ثانية ، لأرتدينا أجمل الحلل ، لتعطرّنا مسكا وذهبنا ناسين أنّها مواعيد فانية، لو كان احتفال لتجهزّنا له و انتظرناه بفارغ الصّبر، و لو كان مال الدّنيا لتلاهثنا وراءه بلا كلل و لا ملل، ولو علمنا أنّنا سنكون في حضرة سيّد الأسياد في موضع أرقى من الاحتفال في غنى عن الأموال، سنحصد أجرا وتكون أيّامنا كلّها أعيادا ، فقط عندما نكون خمس فترات في الميعاد لا خمسون، لا تأخذ من وقتنا وقت محاضرة و لا حتّى مكالمة حبيب أو صديق بل هي صلة أعزّ من صلة الرّحم و من فناء الدّنيا و ما فيها من شتات ،حيّ على الصّلاة خليلي أقبل حيّ على الفلاح تزف القلب إلى السّجادة فربّك كما وضع الذّنوب مثقلات ستخفّف حين تسجد فتندثر عنك المعاصي بعدها يطمئن الفؤاد و يستقر، لمقابلة خالقك سرّ و في صلاتك اخشع و لا تدع أحداث الدّنيا تتلفك قبلتك ، فهل من أنيس لا يسأم لقاءك كل فترة؟ هل من سامع لشكواك عند كل غصة ؟هل من منقذ لك في كل عثرة ؟هل من سامع لنجواك حين لا يكون لك نجوى؟ فقط هو ربّي ماسح الآهات ،مضمّد الجراحات ،سامع الأصوات من فوق سبع سماوات ، هو رحيم بك هو منجيك هو معوضك عن كلّ بشر ، و سميع لك و عليم بك وقت حاجتك ، هو من يعلم خلواتك و مجاهرك، هو ربّك الأعلى و الأكبر حين لا ينفع لا مال و لا بنون من دنياك فأبشر يا صاحبي لا تسأم اللّقاء فإنّ لنا صلاة في نعيمه برفقة المصطفى ، و قرآنا لا نسأم بعده و لا نشقى، و سقاية من الكوثر لا نجوع بعدها و لا نضمأ، يا تارك الصلاة لك دعوتي فاستجب طوعا فربّي غنيّ عن صلاتك لكنّه محبّ مجيب لدعوتك فاستجب طوعا و لا تستجب كرها فأمر الله فرض لك ينجيك من هلاكك و غفلتك بقول ربّ العزّة لا إسلام لك بلا صلة فافطن من غفلتك و استعذ بالله من رجيمك و اغتسل، و لخالقك اسجد و ارتسل و ادعوا منه غفرانا و رحمة عمّا فاتك من تقصير في حقّ الأكبر.

خمّاش لبلبا

صلاتك نجاتك

الحياة صعبة كثيرا بثغراتها التي لا تنتهي ولا بد من ملئ هذه الثّغرات بالصّلاة، لأنّ الصّلاة ليست عبئا يلقيه المصلي عن كاهله ويستريح منه، وليست حركات ركوع وسجود لكي نسكت الضّمير ،إنّما هي مناجاة الله خالق السّموات و الأرض ووقوف بين يديه لنستريح فيها ولا نستريح منها ،فكيف لك يا تارك الصلاة أن تطمئنّ روحك و أنت للصّلاة تارك ، اعلم أنّ الدّنيا ستكسرك كسرا موجعا و أنت مبتعد عن الله ،اعلم جيّدا أنّ الصّلاة تجعلك أفلح و أنجح في حياتك ،فيا تارك الصّلاة صل لأنّ الله أقرب من هدب العين وأسرع من رموشها حين تلتقي ،صل لكي تعمّ الطّمأنينة نفسك وروحك ،صل لكي تبتعد عنك الأوقات الصّعبة و تدفعك إلى عادات جديدة في التّفكير و في التّصرف و التّعبير عن نفسك .

فكاير أمينة من ولاية عين الدّفلى

لنفق..

تنام ، تستيقظ !.. هل فكّرت يوما !؟.. أنكّ في نعمة .. لأنكّ نمت و استيقظت .. إنّ الله فضلكّ ... و أيقظكّ .. من موتك المؤقت !... لا ... لم يتجوّل في عقلكّ سؤال من هذا القبيل !!... إذا .. هل قمت لصّلاة الفجر !؟ الجواب معروف .. لا و لا ..كيف أقم و أنا في سابع أحلامي ..؟ جواب يدلّ على قمّة الجهل ، قلّة الإيمان و اللاّوعي ... حسنا !.. هل تصلي باقي الصّلوات ..؟؟ و هنا الكارثة يا ربّاه ... لا فأنا لا أصلي!...

ما أوجع هذه الجملة ...

يا عبد ماذا رأيت من ربّك ...لترفض لقاءه؟ يا عبد ماذا فعل لك ربّك ... لتخشى السّجود و التّضرّع له ؟

أنت لا تعلم ... النّعم التي قدّمها لك ربّنا ... لا تدري ... أنت على غيب بكل شيء ... هذا بحدّ ذاته نقمة فالله ... أهداك نعما و ابتلاك ... لكي يمتحنك ... امتحانك في هذه الحياة صلاتك !!.. لقاءك مع خالقك...

استيقظ من غيبوبتك !!.. اتّق الله !!... تب إلى الله ...!! فهو التّواب الرّحيم..

لو تعلم مدى الرّاحة و الاطمئنان الذي يغمرك بعد لقاءك بالرّحمان .. عند سجودك و بقائك بين أيادي الله عزّ و جلّ .... امتنان ... فرح ... سرور ... بهجة...

لنفيق ... لنفيق .. قبل فوات الآوان!...

إكرام مطّالي

صلاتك ثمّ صلاتك

آه يا صديقي لما تأخذك نزوات الشّيطان و تلهو بك يد الحياة، فلا تجد مقّرا للنّجاة لا تجد سوى الصّلاة ، فإن كنت تصلّي فقد ملكت أشياء و أشياء من بينها رضا الرّحمان، أمّا أنت يا تارك الصّلاة لماذا لا تصلّي يا ترى؟ ألم تخشى من لقاء ربّك؟ و أنت لا تفرّق عن الكافر شيئا؟ الموت آت لا محالة لن يدقّ بابك و لن ينتظر وقت استقامتك ، ألا تغار من الذين يحبّون الله؟ وهم يتسابقون ويتحضّرون لموعد لقائه؟ ألم يؤثر فيك نداء الله؟ حيّ على الصّلاة حيّ على الصّلاة ، أرجوك أخبرني كيف ستقابل مولاك؟ ألا تعلم من ترك الصّلاة فإنّ له معيشة ضنكة ؟ و يحشر يوم القيامة و هو أعمى؟ أيرضيك أن تغادر الدّنيا و أنت لم تذق أطيب ما فيها؟ عبادة خالقك وأخذ رضاه .

لذا صلاتك ثمّ صلاتك فهي من تنير حياتك ، فتب إلى الله لأنّك اليوم هنا و غدا ستكون عند بارئك ، الصّلاة نبراس حياتك فهي من تنفعك في سكرات موتك.

"فاللّهم اجعلنا من مقيمين الصّلاة ، و اجعلنا لا نتركها حتّى الممات."

بوجواف خولة من ولاية خنشلة

.....ولا تنقض الميثاق....

ويحك يا فلان ...يا من بصلاتك تهاونت وعلى لقاء ربّك تأخّرت .. ناجيت ربّك ليل نهار أن يا ربّاه لقُربك القلب قد اشتاق، تاقت العينين لرؤياك ...اسمعني يا صاح ومن باب النّصح أقبلت .. صلاتك واجب لا اختيار ..... أيستوي الأصمّ الأعمى و السميع البصير ؟ من نطفة خلقك فسوّاك فعدّلك ثم ما شاء ربّي ركّبك ...أمهلك و لم يهملك فبيدك تمسك و ما أفلت أتنكره لقاء ربّك؟؟ ماذا رأيت منه لتكره لقاءه؟ دمّروك و ما رحموا، ظلم وخذلان، آلام و أشجان كلّهم في أركانك استقرّوا ....خيبة تليها خيبة و أنت تجتاحك الهيبة، تتساءل وتهمس لنفسك حائرا خائرا ....لم أنا و فقط؟ لم الحزن خلد؟ و غيرها من التساؤلات اللاّمتناهية لكّنك تصول وتجول في نقطة واحدة تدور ،فالأسئلة عديدة والجواب واحد لأنّك بعد الله قد اخترت،بالحبيب الزّائف تعلّقت ، وحبّك للحبيب الأحقّ منعت ،حبالك بربّك قطعت ... هيهات هيهات سوّلت لك نفسك أمرا ...طُرقهم ضيّقة عسيرة ووحدها طرق الرّب واسعة يسيرة ، لم يحرمك لذنوبك وما قُفلت أبوابه في وجهك لكّنك جبّارا في الأرض فعن صلواتك غفلت ولقائه ضيّعت تعجز حروف الكتب والرّوايات عن سرد لذّة التّوبة و قربه، سجدة واحدة بها تنجلي الهموم و الأحزان، تطيب الجراح و تمحى التّدبات تخرّ الوجوه للرّحمان سُجّدا وصحبة النّبي الكريم تأمّل، شتّان بين التّعلق بالنّاس والتّعلق بربّ النّاس ، اهرب من دنيا الآلام و هرول لربّ هذه الآلام، ...فقط أقبل ولا تنقض الميثاق ...ستلقاه خمس مرّات في اليوم و ما يزيدون ...توضّأ وضوء تمحو و قطراته آثار عصيانك لعماد دينك ، صن و عن إبليس لا تحن، اطرق أبوابه وحدّثه مطولا ... أسأله التّوبة النّصوحة و قربه ،أخبره عن مقاومتك لهمزات الشّياطين راجيا منه قوّة ..يقول فرد من بين حشد ، الحشود فاسقة أوحدي من سأصلح؟ إيمانك يا رفيق كبذرة في تربة جافّة ترتجي سقيا ووحدك السّاقي لم تُلفت البذرة انتباه العالمين فهي تهيّئ نفسها لتكون العالمينَ،ستنمو هذه الأخيرة لتصبح نبيتة فنبتة فنبات يتهافت الكل ليحظى من ثمرها بثمرة ، إيمانك بذرة ،الله ساقيها و أنت حاميها ،ووحدك جاني خير ما فيها

أذنبت و فعلت ما يفعله الشّيطان وصحبه كما يعجز اللّسان عن قوله، صلوات ضيّعت ،أخلطت عملا صالحا وآخر سيّئا، كيف سيقبلني ؟ كيف سيقبلك؟ غفور رحيم ... أمهلك هو ولم يهملك، حاشاه أن يخذل من أقبل عليه تائبا ويردّ عبده خائبا، الله أكرم من ردّ ضيفه .. يقبلك هو مشتاق لك ،ينتظر قدومك فيّهيأ لك أحلاما و أماني و وضع مفاتيح أبوابك المغلقة على موائد ينتظر فقط قربك ذنوبك سيغفرها،جراحك سيشفيها، انكساراتك يجبرها،الطّريق المستقيم سيهديك لكّنك من

ستخطو الخطوة الأولى، صل صلاة كما يحبّها أو بالأحرى حاول أن تصلي بتأن أي قلب يسمع مناديا ينادي أن حيّ على الصّلاة و يعرض ، أي نفس تسمع صوت المؤذن يجلجل ،أنّ موعد لقاء الرّحمان قد اقبل ..... اعزم عقدة الثّبات على الصّلاة فولِ وجهك شطر قبلتك و اعلم أنّ الله أكبر ..أكبر من همز و لمز الشّياطين، أكبر من همومك ومخاوفك، أكبر و أكرم من ردّ عبده خائبا، اكبر من ترك قلبك تحت سمائه ضالا متسائلا اقبل للصّلاة فقرب الله يبدأ ها هناك ، وقربه يعني الطّمأنينة والسّكينة حيث الحياة الهنيئة المريئة، و الشّراب السّائغ .إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم، أخطو الخطوة الأولى و اقترب شبرا فالربّ سيحضنك و يقترب ذرعا..... .فقط أقبل ولا تنقض الميثاق.

سندس , بوحامد

رسالة لتارك الصّلاة

هي حياتي هي يومياتي، استغرق وقتي في انشغالات لا متناهية مشاغل دنيانا الفانية تجعلني لا أهتم بصلاتي و أصليت مجتمعة معا، ووصل بي التهوان أن أصبحت أنام ولا أصليها أبدا ، أراكمها كما تتراكم أشيائي البالية في غرفة القبو .. أستمع لصوت الآذان ولا أجيب الدعاء . أتابع ما أحب من أمور الدنيا ونسيت أن الصلاة هي حب الخالق والصلة التي تجمعا به. أصوات آذان الأوقات الخمس تتوالى و تعلوا متتابعة وأنا أكمل الغفوة و ألتفت لجانبي الآخر .أتركها وأنام مكملة أحلامي .صوت آذان الفجر ينادي الصلاة خير من النوم ونفسي تقول أخلدي إلى النوم ، جلست أتساءل وأقنع نفسي أني في عز الشباب سأتدارك الأمر عندما أكبر وأهتم بها أكثر، ذلك العجوز الهرم الذي يشع من وجهه نور يذهب في منتصف الليالي للمسجد ليأذن ويقيم الصلاة وأنا في سير ميت النفس وقلب ولا أسمع الآذان لا أتلذذ لحلاوة الإيمان ولا للخشوع في كل صلاة وأصبح التأجيل عادة من دون أي أي سباب . هرعت لسجادتي التي بكت من ذلك الشيء القليل ... ضممتها وعزمت الهمة ودموعي تسيل أن موعد التوبة والفيقان من ملذات الدنيا قد حان .عن نفسك يا إنسان ماغرك بحياة ليست فيها دوام ، ترضي هواك وتنسى ما أمرك به خالق الأكوان .فهي عماد دين وركن من أركام الإسلام، هي الراحة والسعادة فلما هذا البخل على نفسك يا إنسان . أ لا تحب أخذ نور في ذلك القلب الذي صدأ من الفتن والمنكرات .كيف لا أصلّي وهي أكسيجين القلب و بها أعيش و بها و عليها تحاسب يا إنسان، فيوم تموت بما تلقى الرحمن، كفى فقد أخرت أفضل الأعمال إلى الله، توبي يا نفسي فقد غرقتي في هذه الحياة وحان الآن لرفع الهمة والرجوع إلى طريق الهداية للتنعم بالسعادة الدنيوية والآخروية .

مكّي رابحة من ولاية غليزان

خلوة مع الله

نسمات فجر باردة تلامس وجنتاي أحسّ بها دائما ، صوت من السّماء يناديني قومي فقد اشتقت لقيامك و تحدثك معي، وجدته الوحيد الذي ينصت لي دون كلل ، دون ملل ، يسمعني ، يحسّ بي و بتعبي ، لحظات تجعلك تحسّ بلمسة باردة تجتاحك لحظات تجعلك تطمئنّ ، ترتاح ، فقط لأنّك مع الله تطلب منه المعجزات بالدّعاء فقط في صلاتك ، لأنّك مدرك أنّ الصّلاة تقلب موازين الكون دائما ، صلاة و دعوة واحدة تغيّر مجرى الحياة تغيّر الأقدار أحيانا صلاتك ، صلاتك ثم صلاتك عماد الدّين ، همزة الوصل بين العبد و ربّه فيها يسمع الله صوتك ، يشعر بك ، يستجيب لك حين تركع ، حين تسجد فإنّك ترسم حبال الوصل بينك و بين خالقك تتحدّث معه دون خجل لحظتها فقط تكون عاريا روحيّا أمامه ، تظهر محاسنك ، تخبره عن نقاطك السّوداء التي تخجل من إظهارها للعيان ، لأنّه الله فقط تجده يتقبّلك ، الصّلاة مخرجنا من الذّنوب ، الهموم و المعاصي ، تنقذنا من الانهيار و التّفكّك ، تغرس فينا الأمل ، الرّاحة ،الطّمأنينة ، الثّبات .

يا تارك الصّلاة أسألك سؤالا واحدا الآن ألا ينتابك شعور و رغبة ملحّة في التّحدث مع خالقك ، ألا تخجل من عجم رغبته في لقائك ، أجل شخص لا يصلّي ، لا يمسك بسجّادته شخص لا يرغب الله بلقائه . صلاتك ترفع مكانتك عند الله ، تسجد أرضا ترفع في السّماء . أعظم النّعم علينا صلاتنا ، فلنصلي و لنعش خلوتنا مع خالقنا دائما

إيمان بن سعادة من ولاية جيجل

عماد الدّين

أسّست الكثير من العلاقات مع من يا ترى؟ مع العباد ونسيت علاقتك بربّك خالقك الذي بعثك لتعبده و أنت ماذا تفعل !؟ تلهو أنسيت أنّك ستحاسب و تسأل عن صلاتك ، فهل ينفع النّبل و الشّهامة حين ذاك ألا تعلم أنّ مجرّد سجودك مستسلما بين يدي الله يخفّف عنك الآلام التي سبّبتها لك متاعب الدّنيا، نعم المتاعب التي لا تنتهي و لو بعد وفاتك ، أمازلت مصرّا أنّ الوقت لا يكفيك ، شهوات الدّنيا تخصّص لها ساعات و ساعات ، و طاعة ربّك لا تكلّفك إلّا دقائق معدودات ، لم تستطع القيام بها.. نعم لن تكلّفك أموالا ولا حتى جهدا فبدل أن تظنّ الحياة دائمة اعتبرها زائلة و سيأتي يوم تدخل فيه بيتك الأصلي ، ألم تدرك بعد قيمة هذه العبادة نحن نتحدث عن عماد الدّين الذي من شروطه النّظافة، نعم تلك التي فرضت عليك هذه الأيّام فوجئت بها كأنّك لا تعلم وهي من تعاليم دينك

بلقاسم مهداوي من ولاية وهران

استيقظ..

و تحسب أنّك خالد فيها وكل من عليها فان...تتطاول بالبنيان وتكنز الذّهب و ما غرّك بربّك الكريم ...استقام ظهرك و تحجر ....تمشي مختالا في الأرض و قلبك حامت حوله الشّكوك كأنّهن العقاب يلتقط فريسته ....الدّنيا أكرمتك فهل أكرمت آخرتك؟ .. هل آتيت خمسك ...؟ فجر نور ..وظهر لين ..وعصر راحة ... ومغرب سكينة ... وعشاء رحمة ، أهان عليك هجران ربّك و هو معافيك و ساقيك و مطعمك و كافيك ..... أجهّزت لسؤاله كما تجهّز لامتحاناتك ... يوم يسألك عن عمادكَ ، فماذا ستكون الإجابة ؟ ... الشّمس لم تشرق من مغربها بعدُ ... و أبواب التّوبة مفتوحة ... اغتنم ذلكَ و عُد إلى ربّك

سمّية مصطفى بدواني من ولاية عين الدّفلى

من هناك لا يعرف الصّلاة

الصّلاة يعرفها الجميع الكبير و الصّغير ،المتعلّم و الجاهل ،الغنيّ و الفقير ،المريض و المعافى ،الرّجل و المرأة ...لكنّ السّؤال المطروح هل هي مهمّة لدى كلّ طرف من هؤلاء ،السّؤال يطرح نفسه بقوّة للأسف نتحدّث عن الأشخاص الذين لم يهتمّوا بهذا الرّكن الأساسيّ و العماد القويّ الذي يرتكز عليه ديننا الحنيف فالكثير من الذين ألهتهم الدّنيا عن ترك الصّلاة و يعتبرون أنّ وقتها لا يزال ،لم يحن بعد و يقولون سوف أصلّي في الشّهر القادم ،العام المقبل ،السّنة الجديدة ،في شهر رمضان و كأنّهم اتّخذوا عهدا مع الله ولم يدركوا بأنّ الموت أقرب للإنسان من رمش الجفن ، فالمرء عندما يموت من بين الأشياء الأولى التي يسأل عليها هي الصّلاة، لأنّها تنهي عن الفحشاء و المنكر ، و تثبّت خطوات الإنسان، من الخطأ إلى الصّواب ، و ينار عقله و يرتاح جسديّا ، و لا ننسى طهارة القلب و البدن فهي جزاء من الوضوء ، فتارك الصّلاة دائما يكون غليظ القلب ،ضعيف الإيمان ،مذبذبا في حياته فنسمع حيّ على الصّلاة في كلّ دقيقة من العالم على صوت الآذان حيّ على الصّلاة، حيّ على الصّلاة يا تارك الصّلاة إلى أين المفر!

دسان. مة من ولاية الطّارف

إلى متى ؟

إن شئت دارا بفندق الخلد تسكنها في جنّة بيوتها سبحان المولى بانيها، هي خمس فقط لله صلّيها و رواتب ملؤها أجر فأدّيها تسبيحات لله تهديها في صلاة كلّها مرضاة فسوّيها، فنفس مسلمة !كيف كلمة الشّيطان تغنيها، إنّي لأريد قيام صلاة بل و أطول فيها أولى فاتحات الديانة صميم عمادها و مبانيها ، حفظ الله من حفظ قيامها نال فردوسا من ضاعف فيها نال الرّضوان من كان حقّها يعطيها ، و لقي غيّا من فرّط فيها يصرخ أصحاب اليمين ما سلككم في جهنم و سقريها ، قالوا لم نك للصّلاة ..و لا من معتنقيها كنّا للعيث مفشين لجثم الشّهوات قاطعين لمتاع الدّنيا محققين ، و إذ بالموت من المترقبين ، أ فيا تارك الصّلاة إلى متى ستهجر صفوف الرّاكعين ؟تترك خير فريضة تركض رفقة المدبّرين ، عن الصلاة أراك متخدرا منطلقا خطواتك خطوات المتعثرين ، يناديك ربّك لخمس و تقول اللّهم إنّي من الآبين ، أثقيلة عليك أمام ربّك دقائق ؟ ألا تخاف من الخافة بغتة؟ أم أنكّ في الحياة من الخالدين ؟ كلاّ بل القبور لبشر لا محالة ميّتين فرعون هامان و النّمرود محشرهم في ظلمات مع الظّالمين، استمع كلمة مشفق تمنع بها من ويل أهوال المعَذّبين ، تضرّع لربّك تذلّلا و ابك بحورا كالأوّابين ، لربّما غفر الله ذنوب بحرك و برحمة منه صرت من التّوابين

سمير لعفيف من ولاية قالمة

رسالة إلى تارك الصّلاة ..

هل أعمتك مفاتن الدنيا، حتى نسيت الآخرة؟ أم ألهاك الجهر بالمعاصي على من يسترك ؟ ! استصغرت في نفسك كلّ صغيرة و كبيرة ممّا هو باق و استعظمت ما سيفنى ، توقفت عند قوله "ما سلككم في سقر" وتغاضيت عن قوله" لم نك من المصلين !!"ليس ترهيبا و إنّما ترغيبا فيه، استذكار بالوعيد ،فما عنده جنّة و نار إذا استشعرت في نفسك الرّهبة ممّا سبق فاعلم بإذن الله أنّك ستكون ممّن صدق فيهم قوله"قد أفلح المومنون الذين هم على صلاتهم يحافظون " اعلم يا تارك الصّلاة أنّ فضلها عليك عظيم ، فهي السّعادة و الرّزق و النّجاح، فحي على الصّلاة حي على الفلاح ، أقبل فالباب مفتوح و لربّك سلّم الرّوح ، سيزول عنك الهم و الشّقاء ، فقط تذكّر " يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السّماء "فاستغفر الله وعد، فما خاب عند الله أحد و اعلم أنّ الصّلاة عماد الدّين، من أقامها فقد أقام الدّين ، و من تركها فقد ترك الدّين، فأقم الصّلاة حتّى يأتيك اليقين، تب سيتوب الله عليك فسلاما، و ستشكره قعودا و قياما، و ستكون للنّاس يوما إماما.

زينب فالي من ولاية غرداية

" وتر الجنّة "

أحقّا أنت سعيد بحياتك هكذا ! أحقّا أنت راضٍ عن نفسك ! أترى نفسك صالحا و ناجحا بدون الله ؛ لا تفتخر كثيرا فأنت لا شيء بدون صلاتك و مصحفك ؛ أترى أنّ الفراق في السّفر و لحظات الوداع الأخيرة أو في الحبّ ؛ لا إن كنت تظّن هكذا فأنت مخطئ حتّى الموت و ليست فراقا ؛تعالى لأخبرك يا عزيزي الفراق الحقيقي هو " أن يكون أحدنا في الجنة ... و الآخر في النّار "أليس كلامي صحيحا ؛ فالأوّل كان يصلّي و يتلو القرآن و يتّبع طريق الله تعالى، و الثّاني لا يركع أبدا و لا يعرف حتّى القبلة ؛ انظر إلى أين وصل كلاهما بفضل أفعالهما ؛تسمع من يقول ذاك مات مصليا ؛ وذاك مات ساجدا ؛ و هذا مات صائما ؛ أتظنّ أنّها جاءت عبثا ؛ لا ليست من فراغ ؛ تذكّر أنّ من عاش على شيء مات عليه ، فأكثر من الطّاعات ؛ فلا شيء يريح القلب المكسور أكثر من التّقرب لله تعالى ؛ اشرح صدرك دوما بالصّلاة على خير الأنام سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اتق الله في نفسك؛ قلبك وعاء فارغ فاشغله بإقامة الصّلاة و الخشوع لله عزّ و جلّ ؛ما أجمل أن تستيقظ في الصّباح و تكلّم ربّك و أنت شاكر له و تقيم اللّيل و أنت راض بما كتبه لك ؛يا تارك الصّلاة أنت المقصود بهذه الآيات: "فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصّلاة واتّبعوا الشّهوات فسوف يلقون غيّا إلاّ من تاب وآمن وعمل صالحا" و الآن سأطرح عليك سؤالا : أتريد الجنة ؟ إذن توضّأ و خد بسجادتك و اسجد لربّك ليلا نهارا ، تضرّع له و اطلب منه المغفرة و التّوبة اخشع في صلاتك ابك و أفرغ قلبك لخالقك ، و اطلب منه كلّ ما تتمنّى و ترجو و سيحقق لك ما تريد ؛ و أخيرا أقول لك صلاتك ثمّ صلاتك برّ نجاتك ؛ فكلمة يا ليت لا تنفع بعد النّدم ...

سمية معمري من ولاية بسكرة

ما جنيت يا تارك الصّلاة ؟

أيا تارك الصّلاة استحلفك بالله الذي خلقك وخلقني، أيا تارك الصّلاة قل لي ماذا أنت جانٍ؟ ماذا تجني غير دمار نفسيّ و شتات ذهنيّ ، بالله عليك ماذا عساك تقول ، حين تلقى خالقك حين يقول: يا عبدي خلقتك فأحسنت تصويرك ، رزقتك ما اشتهت نفسك و اكثر دعوتني فاستجبت لك ، و لم أردّك يوما خائبا فلمّا قطعت وصلي ؟لم لم تجب دعوتي في اليوم خمسا؟ ماذا عساك تجيب هنا ويحك يا تارك الصّلاة ويحك ماذا تقول و أنت بين يدي خالقك تسأل؟ أيا تارك الصّلاة اعلم أنّها نفس و بالسّوء إمارة ، اعلم أنّها النّفس و هي محبّة للشّهوات ، لكّن ما عليك إلّا أن تحاربها بطاعة الله ما عليك إلّا أن تجدّد التّوبة، اعلم أنّنا بشر و البشر خطّاءون و خيرنا التّوابون ، فكّر يا تارك الصّلاة فكّر في يوم تصلّى فيه نار من حميم فكّر في جهنّم التي لا تبقي ولا تذر اللّواحة للبشر، حين يقول لها ربّك هل اكتفيت و تقول هي هل من مزيد، ما أعظمه موقف فقط عند التّفكير فيه يرتجف القلب خوفا، فما بالك باليوم الموعود اعلم يا تارك الصّلاة ما عاش و لا سلم تارك الصّلاة من قطع وصل ربّه، اعلم أنّ أهلك و مالك و عملك و جاهك و نسبك و سلطانك كلّه زائل كلّه لا ينفعك يوم تقبض روحك لا يبقى إلّا ربّك خالقك و لا تنفعك إلّا صلاتك، نصيحة خذها منّي قم توضّأ وصلّ ركعتين توبة، و ابدأ من جديد فإنّ الصّلاة بركة و بسطة في الرّزق و العمر و الأولاد ، يا تارك الصّلاة إنّها خمس مواعيد يلتقي فيها الخالق بالمخلوق فيها تزول همومك ويرتاح عقلك وفيها يطلب المستحيل من الذي لا مستحيل لديه، عد إلى ربك و أصلح علاقتك به ما حييت لا محالة ملاقيه أنت ملاقيه

رمضان وسام من ولاية تيارت

أخي قل لي لماذا لا تصلّي ؟

لماذا لا تصلي ؟ ركعات في كذا هنيهات و أراك غارقا تلهو في المعاصي ساعات و ساعات ، و أراك تجالس هاتفك دون انقطاع قل لي لماذا لا تصلي؟ هل بينك و بين خالقك بغضاء؟ !أم أنّك اطّلعت على الغيب فوجدته قد كتبك من الأشقياء؟ أم أنّه ابتلاك بما لا تطيق به نفسك؟ قل لي كيف لك أن لا تسارع لأن تسجد لمن أغرقك في أنعمه بيد أنّك تعصيه فأنت تتنفس بفضله و تدبّ على أرضه و نفسك و أهلك و أحبابك و مالك تحت رعايته ، و يبزغ نور السّماوات بإذنه و تحيى معافى سليما من عظيم كرمه، قل لي لماذا لا تصلي؟ و مازلت تكابر و ترفض السّجود لربّ الوجود، أخي خدعوك فقالوا إنّ الإنس بالعباد أنس كلاّ بل إنّ الأنس بربّ العباد يغنيك عن وحشة كلّ العباد، أخي قل لي لماذا لا تصلي؟ وفي الصّلاة لقاء مع من خلقك و رعاك و كرمك ، أخي...قاوم وساوس شيطانك و اهزم هوى نفسك قم..بادر.. توضّأ و ابدأ ، قم بسجدة تروي بها فؤادك الرّمضان ، تروي له آلامك..آهاتك...أوجاعك ..ارفع بدعواتك و أحلامك من الأرض تغدو بإذن بارئك واقعا يلامس أيّامك ، أخي...مهما أذنبت...مهما عصيت..مهما قصّرت ابدا من الآن..حاول أن تجرّب همسة سجود قد تنقطع أحيانا عن صلاتك و قد تهجرها أحيانا أخرى لكّن لا تتوقف...فسيأتي ذلك اليوم و تكون ممّن قال عنهم خالقك:" الذين هم على صلاتهم دائمون "فلا تخف..فأنت في حضرة ربّ كريم، حليم، غفور...

فتحة طهراوي من ولاية البويرة

قم يا تارك الصّلاة

و بينما أنا جالسة في غرفتي ... أسمع أمّي تنادي ... لكّن لم أجيب كنت أسمع الأغاني ... يخيّم الظّلام من على شبّاكي ... أخي يصرخ أين أنت ؟ ...لم أحسّ بشيء إلاّ صوت الموسيقى عال ... بعد لحظات ألفت انتباهي ضجيج خارج الغرفة خارج المنزل .... وأحسسته خارج العالم ... ألقيت نظرة من على نافذتي ... لأجد الطّبيعة أصبحت موحشة ... الكلّ يفرّ و أمّي لم تعد تنادي ...صوت الموسيقى أصبح ينخفض ... ها أنا أصرخ أّمي أخي ... لم يسمعني أحد ... إنّها القيامة ... لم يبق شيء عن الحساب ... إنّي أفكّر ...ما فعلت في دنياي ينجيني من هذا الهول ... أين كنت ؟... لم أقم صلاتي ... لم أركع لربّي و كيف أريد الجنّة ... لم يعد هناك شيء يخرجني من هنا ... أين صلاتي أين ؟ ...سهوت ربّي سامحني ... و الذي يجرحني أكثر أنّني سأحاسب و لم أسمع آية تنقذني ... ها أنا أصرخ ... لم يعد البكاء هو الحلّ ... أصرخ لتفتح أمّي باب غرفتي ... كلّ هذا و أنا نائمة بين أحلامي ... أمّي تهدّئني ... نزعت السّماعات من على أذني ... توضّأت لأسجد لربّي ... بعد صلاتي رفعت يديّ إلى السّماء داعية ... ربّي سامحني تأخّرت لأعرف معنى صلاتي ... تأخّرت لأعرف أنّها نجاتي ... ربّي أهدني و أهدي جميع المؤمنين ... ربي توفني و أنا على سجّادتي ... إليك أنت يا تارك الصّلاة ... لا تستهون آخرها ممات ... إليك أنت يا تارك الصّلاة ... قم توضّأ بماء التّوبة ... قم و اغتسل بماء الرّجوع ... قم و أبدل سيّئاتك حسنات ... قم و أبدل الأغاني بالتّسبيح و الذّكر ... قم و أبدل الانحراف بالاستقامة ... قم يا تارك الصّلاة و أبدل كلّ ما هو شرّ ... قم فلم يبق الكثير..

نسلة عشّاب من ولاية تبسة

يا تارك الصّلاة

يا تارك الصلاة قم لله طالبا 🙏غفران الذّنوب و مغفرة المعاصي 😴هل نسيت كم من سجدة لوجه الله 🤦‍♂️عليها كنت غافلا أو ناسي 🤩تركت من له حق عليك في الدّنيا 🌼و اتبعت ما تشتهيه كلّ نفس 😐ألا تريد عودة النّفوس طاهرة لخالقها 👌من كل خبث و من كل رجس 😷ألا تشتاق إلى نسيم جنّة 😌يوم يلتقي الأبرار في جنّة الفردوس 🌺 ألم ينتهي وقت الغفلة و الاستهتار 🌹و عودة أيّام الذّكر و التّسبيح و الاستغفار 🤩يا تارك الصّلاة أرح فؤادك بالصّلاة 🌺🌼بين المشرق و المغرب و في الأسحار 😌

رانا كحل من ولاية قسنطينة

سببه غفلة..

يدور في دوّامة الضّياع منها لا مفر له ... غارق في بحر الذّنوب لا منجي له ... خطأ وراء خطأ و يا ليته يتدارك ذلك فيبادر بالتّصحيح ... لكّن هيهات فالدّنيا و كسبها هذا هو كلّ همه ... يركض وراءها ليلا نهارا علّها طعم السّعادة تمنحه ... و أيّ سعادة و إتّباع الشّهوات غشيّ قلبه ...و اتخذ من طريق الشّيطان سبلا له ...فيا أسفا عليه ... ترى ما هاته اللّعنة التي سقطت عليه !؟!؟؟ ... لما لا يستطيع استجماع قوّته و مقاومة ضعفه ؟!؟! أتدرون لم ؟! ... الأمر بسيط فقد بينه سبحانه و تعالى في قوله " أضاعوا الصّلاة و اتبعوا الشّهوات " ... كل هذا نتيجة قطع صلته بربّه ... أجل فالحبل الموثوق الذي كان يربطه به سبحانه قد قطع ... و بهذا فلا حول ولا قوّة له ... طبعا فلا حظّ لأحد في الإسلام ترك الصّلاة ... غير ذلك فمن ترك الصّلاة قد كفر ... فلا تتعجّب أبدا عمّا حصل معك و جرى ... هذا كلّه نتيجة سهوك و غفلتك...

تبوب كوش من ولاية قسنطينة

سرّ الوجود

ما أجمل ذلك الصّباح مع بزور فجر يوم جديد من حياتك و استنشاق تلك النّسمات، و الأروع من ذلك أن تبدأه بالصّلاة و الاستغفار و ذكر الله ،ما أعظم نعمة الحياة عندما تكون مضيئة بشموع الأمل و السّرور .فقد أنعم الله علينا بأروع النّعم و هي نعمة الإسلام و ما أعظمها من نعمة و كفى بها، و نعمة القرآن و الصّلاة التي يفتقدها معظم السّكان،ولا يشعر بهذه النّعم إلّا من أتى الله بقلب سليم و عقل مستقيم .فقد أعطى الإسلام منزلة عظيمة و رفيعة للصّلاة ، فهي أوّل ما أوجبه الله من العبادات و ركن ثاني من أركان الإسلام ،فهي فريضة على كلّ إنسان ، و إنّها أوّل الأعمال التي سيحاسب عليها المسلم في يوم الحساب .فهي عمود الدّين فمن قام بها على الوجه الصّحيح فقد نجا ومن فرط فيها فلا يلوم إلاّ نفسه، فالبعض لا يستوعب هذه النّعم الربّانية فهي سرّ السّعادة الدّائمة في الوجود فوجب عليك اغتنام تلك الفرص في الصّلاة و العبادات،فالعهد الذي بيننا و بينهم الصّلاة ، فمن ترك الصّلاة كافر ،فعقوبة تارك الصّلاة أو المتهاون عليها فعقابه شديد ،ألم يقل بأن الصّلاة كانت للمؤمنين كتابا موقوتا فهي تنهى عن الفحشاء و المنكر .ماذا فعل لك الله لكي ترفض لقاءه ،فأنت يا تارك الصّلاة لا يقبل منك صوم ولا زكاة ولا حجّ ولا حتّى أضحيتك تقبل ، فكيف لك أن تضحّي و أنت لا تصلّي ،فالدّنيا فانية و أيّام معدودة لكي يأتي ذلك الامتحان الذي يكرم فيه المرء أو يهان ،فأين هو جوابك في تلك اللّحظة يا تارك الصّلاة و ما هو اعتذارك في يوم الحساب .فتبحث عن الطّمأنينة و الرّاحة و لا تجدها إلاّ في الصّلاة فقد كان الرّسول صلى الله عليه وسلم يقول : أرحنا بها يا بلال ، ففيها راحة للجسد والعقل والتّقرب إلى الله،ألا تدري بأنّ كنزا من كنوز الدّنيا تضيع و أنت غافل في متاهاتها لاه ،فبم تدعوا وترجوا وتستغيث وأنت قاطع صلتك بربّ العالمين ألا تعلم بأنّه لن يفوّتك شيئا و أنت أمام قاضي الحاجات .فالصّلاة نور للعبد في قلبه ووجهه وفي حشره فهي تنير له وحشة اللّيل الكئيبة، و ظلمات القبور ، و أنت غافل استيقظ يا ابن آدم و انفض عنك غبار الشّيطان ،فمن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا و لا نجاة و لا برهانا و يوم العقاب حشر مع فرعون .هل سألت نفسك يوما..ترى ماذا بعد الموت ؟حفرة ضيّقة ..و ظلمة دامسة ... و غربة موحشة ..سؤال و عقاب و عذاب ...إمّا الجنّة أو النّار . فالشّمس مازلت تشرق و الأيّام تتوالى و الزّمن لم يتوقّف و الحياة مازالت في استمرار، فاغتنمها في للعمل الصّالح و الرّجوع إلى الله .فكلّ مسلم معصوم عن الخطأ و الزّلل لذلك وجب علينا التّواصي حتّى نكون مجتمعا إيمانيّا صالحا،ألم ترى الذين يدعونه خوفا ورهبا وطمعا لكي يعفو لهم وينجيهم من العذاب ، لم لا تكن معهم أنت .فعد إلى الله فبابه دائما مفتوح و عفوه ممنوح فلتقيل و تنظم إلى صفوف المصلّين ، فاللّهم اجعلنا من المحافظين على الصّلاة في أوقاتها، وارزقنا الخشوع فيها والتّضرع لخشيتك و أدائها على الوجه الصّحيح الذي يرضيك.

حسّاني عالية من ولاية سطيف

يا تارك الصّلاة

لن أبدأ بالمعاتبة ولا حتى ٱطالب بالمسامحة يومي افتراضي أقصّ بأناملي نقاشاتي مع ذاتي و ذواتي الأرواح ...أختلي بنفسي خِلسةً أن يسمعنا الشّيطان أتعرفين ما معنى الصّلاة؟ حتما ستقولين هي : بضع آيات و قليل من الرّكعات و كثير من السّجدات ..ألم تسألي يوماً لماذا نسجد ونركع؟ و لمن و ما الهدف !.لا لأنّنا تربّينا يا نفسي عليّ أن أصلّي و إلّا يقع علينا بطش من إلٰه عوّدتنا العادات أن نتقرّب من الرّحمٰن خوفاً و ليس حبّاً، لم يتكلّم أحد عن الخشوع بالحبّ و العشق الإلهي، لم يذكر أحد إن ابتعدنا عن الصّلاة سيشتاق لنا الخالق و ستحنّ لنا الملائكة .. لم أكن ٱدرك ذلك إلّا بعد فوات أعوام من الخوف و القلق، من الفقدان و الفزع، إن لم ٱصلّي حتما سيغضب إلٰه و أفقد حاجتي أو لن أنجح في دراستي.. لم أعلم في صغري أن حبّه أضعافاً مضاعفةً لأمٍ ولدتني ألا و هو الله وصفوه بشديد العقاب، و نسوا الغفور الرّحيم ..لم ٱرد يوما أن أنضج على خوف من الخالق أودّ و بشدّة أن أعود بنفسي لأيّام مضت كنت أكذب على ٱمّي بأنّي قمت بصلاتي في وقتها ... و كأنّي أقوم بها لها فقط .وها أنا في سنّ العشرين بدأت بنضوج شيئا فشيئا لم أندم على أخطاء كنت قد اقترفتها، لأنّها جعلتني أتقرّب إلى الرّحمان..كانت الصّلاة ملاذّي حين تسوَد السّماء وينام الأحياء و لا ينام قلبي المتلهّف للقائه المتشوّق لدعائه ، و الواثق من جبر تلك القطعة التي في صدري ..تعلّمت هنا معنى تلك الرّكعات القليلة و سجدات الكثيرة لم يكن ينبغي تعاطيها عن خوف.. تعاطيتها عن حبّ فأتقنتها و زاد تعلّقي بها .أنتظر ثلث اللّيل بفارغ الصّبر عشقا و حبّاً و حنيناً ، محبوبي ينتظرني و ملائكته بجواري تحرصني من كلّ شرّ يؤذيني.. فقط مجرّد كلام يشعرك بالرّاحة ما بالك تكون في مكاني.. هيّا لا تتكاسل محبوبك ينتظرك .عندما يغيب ضوء غرفتك ليلا تصعد الملائكة تشتكي لله يا الله عبدك فلان قد غاب اليوم أتدري حاله لربما مريض أعطينا الأمر بأن نذهب و ندعوا له بالشّفاء، أو لربما لديه حاجة فنقضيها له.. تكفي هنا بأن تسقط دموع غزيرة على سنوات مضت بدون سجود .أستيقظ لصلاة الفجر و السّعادة لا تفارق قلبي.. لماذا يا ترى؟ !الأنّني مختلفة.. نعم مختلفة عنك فقد لأنّ الله أحبّني و جعلني في ملّته صلاة الفجر تحمل النّفس النّقية الطّاهرة التي رضيَ الله عنها هذي سعادتي أوّلا يحقّ لي أن ٱحسّ أنّي مختلفة.. كن مختلفا أنت أيضاً ستشعر بتغيّر واضح .أستيقظ كما قلت و أنا سعيدة أقوم بوضوئي جيداً ٱحسّ بتلك القطرات التي تغسل ذنوبي كلها.. الفرحة تغمرني و أنا أتحدّث مع خالقي يا الله أتحبّني كلّ هذا الحب لجعلي أستيقظ و النّاس نيام لأقابلك و أشكي لك همّي أتشتاق لدعائي لتستجيب له ..لم تخيّبني يوماً و هذا الذي يحييني و يزدني أملاً ..بعدها أبدأ يومي و الثّقة بادية على وجهي بأنّي حبيبة الرّحمان أهذا لا يكفيك.! .. الله أقرب إلينا من حبل الوريد .قربه يؤنسك...

يدفّئك... يغنيك... قربه يحميك.. و يسعدك.. إنّه الله .يقول في الحديث القدسي: {إذا تقربَّ مني شبراً تقربت منه ذراعاً وإذا تقربَّ مني ذراعاً تقربتُ منه باعاً }... فقط قل يا لله ...لماذا لا تصلي..!؟ أتعجز عن الوضوء الذي يغسل ذنوبك !!..أم تتكّبر من السّجود للذي أنشأك !!..أم أنّك لازلت تجهل حقيقة الأمر.. لا تستشعر النّعم التي أنت فيها تتعالى بصحّتك، و تتباهى بمالك، و تتقوّى بجاهك.. الله خلقك لا تنسى ! اسأل نفسك من الذي أعطاك و أطعمك و سقاك و أمّنك.. ألا يحقّ لهذا الكريم أن تحمده و تسجد له .لازلنا نجهل فلو نعلم حقيقة ذاتنا و حياتنا لانكسرت أضلاعنا من السّجود ليالٍ و أنهار .أختي مرّات بآيات من القرآن التي تفيض فيها روحي لقوله تعالى [ولَقد نَعْلمُ أنَّكَ يَضِيقُ صَّدركَ بمَا يَقولونْ 97فَسَبحْ بحمد ربّكَ وكُنْ منَّ السَاجدينْ 98 واعْبُدْ رَبكَ حتى يَـتيَكَّ اليَقينْ 99] صدق قوله .سبحان من جعل قربه روحاً للقلوب ..عش يوماً فقط هكذا و ستلاحظ الفرق .ليس بالصّدفة أنا هنا.. لربّما أحبّ الله

وسام قاعد من ولاية المدية

تارك الصّلاة

يا تارك الصّلاة ما هذا التكاسل ؟ لماذا لا تصلّي ؟ إلى متى تأبى الصّلاة و تهجرها، ألم تخش يوما من لقاء ربّك ناداك ربّك للقاء الخمس و لست بآت فالموت آت، لا يدق بابك و ينتظرك حتى تستقيم، أولا تخاف من المنية بغتة أتحسب نفسك في الحياة مخلّدا، أتركت الصّلاة و هي عمود الدّين ألم تسمع بقصّة الإسراء و المعراج حينما رسولنا الحبيب بات يسأل الله للتّخفيف عنّا حتّى أصبحت خمس صلوات ،أترضى بأن سائر المخلوقات يصلّون و أنت لا تصلّي إنّ مصيرك الهلاك في الدّارين و أنّك ستحشر بجنب أئمّة الكفر و الطّاغين ألا تعلم من ترك الصّلاة له معيشة سوداء ،أترضى بأن تغادر الحياة و لم تذق حلاوتها فاختر طريقك في الحياة إنّما أعمارنا ساعات و ساعات و تب لخالقك و اجعل الصّلاة شفيعة لك يوم القيامة.

إكرام خلفي , من ولاية المهيرة

تب يا تارك الصّلاة

أيا عبدا من عباد الله حلّقت لعبادته ونيل رضاه ، يا أبن آدم ما غرّك بربّك الكريم حتّى تبعد عنه ولا تلقاه ، تصلاك نار جهنّم تأكل فؤادك تحرقك فمن منجيك إلّا سواه *صلاتك حياتك عتقك من النّار طريقك نحو فوزك بالجنان *لا تحتاج سببا لتثق بالله ربّ العباد الخالق الرّحمان *تسهر لتلقى الغير ولا تتعب للقياه خمس دقائق باسطا جبهتك في الصّلوات *عماد الدّين أساس اليقين تغني عن الأخطاء و الزّلات طول الأوقات *مفتاحك للجنّة عيناك نحو القمّة هي يداك تقبل بها دنيا الخالق *في ظلمة القبر، هي النّور في بئر الحزن هي السّعادة وجودها يشكّل الفارق *أيا عبد الله ، أيا بن آدم أفتح عيناك جمّل عقلك أغمسه بحبّ الصّلاة *نور قلبك الصّلاة ، نبضاته دقّاته دمك و روحك كلّها تنبض بالصّلاة فهي الحياة..

بلقدوم هديل

تائبُ لك يا خالقي

غرفة غطائها فضاءٌ أسودٌ حالك جثم على الأرض يبكي حالهُ، و كان البرد قد تسلّل إلى أطرافه و أحسّ بثِقل أنفاسِه و الألم في قلبه يغفو و يستفيق ليعلن حرباً من جديد تحت أوامر سيّدهِ النّدم الذي لا رحمة له إن هاجم الكيان و الفؤاد.

وسط أحضان الكآبة مرّت ساعاتُ و ساعات في جوف اللّيل و الأسى يعانقُ روحهُ، و وسط ظلامٍ و سكون جاءت تلك الأسئلة ترتدي قناع الخبث لتجتاح ذهنهُ و تأخذهُ إلى مغامرة التّفكير لا نهاية لها، سحبَ نفسه الهالكة نحو فراشه و أخَذَ يُحدِّق في سقف غرفتهِ الظلماء يحدّق في ذلك الظّلام الذي جلس في كلّ مِساحة من الغرفة أغلق عينيهِ يحاول النّوم و هو يصارعُ صرخة الألم و يعود ليُلقي اللّوم على نفسه و ما لبث و هو على تلك الحال حتى تسلّل ضوءٌ خافتٌ خفيف من شقٍّ في باب غرفتهِ ، احتار حيرةً شديدة و أخذ يرتّب نفسه بلع ريقهُ و لملم أشلاءهُ المتناثرة و انطلق صوب الباب بخطوات مبعثرة و هو يرتجف، فتح الباب فبَصَرَ نوراً ممتدا من الغرفة في آخر الممرّ مشى نحو الغرفة و الفضول يقتلهُ كان يمشي و كلّما اقترب منها زاد قرعُ الطّبول في صدرهِ كأنّهُ إعلانٌ عن حرب و قطرات العرق تعدو على جبينهِ تشتّتُ تفكيرهُ وصل إلى الغرفة دخل و الشّك قد زعزع روحهُ فإذا به يسمع صوتا هادئا يناديهِ

جاد!!!

جاد!!!

تلعثم و نظر حولهُ ولم يجد شيئا ،جال بنظرهِ في كلّ زوايا الغرفة و لا أحد فأراد أن يعرف من يحدّثهُ

جمع الهواء في صدره و تحدّث بتلعثم

من ؟؟

من يخاطبني ؟

قال الصّوت: أنا صوتك جاد..

صوتك الذي سجنتهُ في سجون لعنتك أنسيت كم من مرّة خاطبتك؟

انتابت جاد نوبةٌ من الذّعر من الكلمات التي كانت كدويّ انفجار عليهِ

فقال ساخطاً: و ماذا تريد منّي قل لي ماذا تريد؟

قال الصّوت :اتبع نور صلاتك

ليعمّ السّكون بعد ذلك أرجاء الغرفة و لكنّ للضجيج كلمتهُ في نفَس جاد

استيقظ جاد مذعوراً من الحلم الذي يراه ، كانت أوّل مرّة يحلم هكذا نظر إلى السّاعةِ فوجدها الرّابعة فجراً ركض بقوّة إلى الحمّام توضّأ و أحسن الوضوء، امتدّت أناملهُ إلى السّجادة التي اشتاقت إليه ، فرشها تُجّاه القبلة وراح يُصلّي الفجر بقلبٍ ينتشي سعادة الإيمان و نور الصّلاة، و هو يقول في دعائهِ: أهلكتني نفسي يا الله لكنّي أتيتك بقلبٍ تائبٍ غفرانك ربي

رأت والدة جاد الضّوء ينبعثُ من غرفته هرولت إليه فوجدتهُ ساجداً يبكي و يقول: سامحني يا الله أنا تائبٌ لك، أخذت تنظر إلى ولدها كأنّها أوّل مرّة تراهُ و عصافير قلبها تزقزقُ فراحاً بنشوة طفوليّة من هكذا مشهد خاصّةً أنّها لم تراهُ يصلّي منذ سنوات عديدة ، و هي تسرحُ و تجولُ بخيالها إذْ بصوت جاد ينخفض شيئا فشيئا اقرتبت منهُ مقاطعةً لهُ سائلة عن سبب انخفاض صوتهِ فرفرفت روحهُ إلى خالقها مفارقاً الحياة و ابتسامة مرتسمة على محيّاه و بنات عيونهِ تنسدل.

إلهام فريد مولاي من ولاية تقرت

صلاتك

❤ يا تارك الصلاة !

ما أدراك إن غادرت فجأة هذه الحياة !

فقابلت الرّحمان بعد موتك هيهات ..

ماذا إن سألك يا عبدي أين الثّبات ؟؟

أين ما ذكرته في القرآن بين السّور و الآيات ؟

لماذا تركت أقرب العبادات !

ويحك من عذابه بعد الممات ..

يوم تهتّز الجبال و تتناثر في شتات ..

يوم يكون النّاس كالفراش المبثوث و العهن المنفوش فليتك ما ضيّعت تلك السّاعات ..

حينها ! لا ينفع التّمني و لا الآهات ..

عد إلى ربّك و اصح من ذلك السّبات ..

وصلّ له عسى أن يرضَ عنك ودّع خلفك ما فات ..

لأنّها فانية و وحدها الجنّة خيرات ❤

داود إيمان

بين الذّنب و التّوبة

يضيع الإنسان عندما يتخلّى عن صلاته ، يصبح شبيها بذاك المجنون الذي لا يعرف الخطأ من الصّواب، تتملّكه مشاعر التّناقض ، و تسوّد حياته و تكثر همومه و مشقّاته و لكنّه لا يعلم أنّه فقد بركة الرّزق و راحة البال و هدوء النّفس ، لم يترك الصّلاة بل ترك ملقاة الله في كلّ وقت و حين بكلّ حال كان من الأحوال ،لا أعلم ماذا رأيت من الله لتكره لقاءه و هل تعتقد أن الله من بحاجة إلى صلاتك ؟ كلا أبدا إنّما أنت الذي تحتاج إلى الصّلاة لتكسب كنز الرّاحة . حقّا لا أعلم أنّ لم تتعب الذّنوب كاهلك و كيف لا يرقّ قلبك حين سماع الآذان ينادي : حيّ على الصّلاة ، حيّ على الفلاح ، و إذا أنت حقّا لم تلجأ إلى الله حين يضيق صدرك و يكبر همّك لمن ستلجأ؟

في كلّ نفس لك لازال الله يمنحك فرصة التّوبة، فهو الغفور الرّحيم الذي يخجلنا دوما بعظمة رحمته ،يكفي أن تتوب عن الذّنب ليصبح لا ذنب لك و تخط لحياة جديدة أساسها رضا الله

نحن بحاجة إلى الله لأنّه هو فقط من يبقى حين لا يبقى أحد فتمسّكوا بحبله جميعا.

بوشنّة رحاب من ولاية سكيكدة

يا تارك الصّلاة

"يا تارك الصّلاة أقبل" يا من غرّتك الدّنيا و نسيت بأنّها فانية, يا من أرهقتك المعاصي و ظننت بأنّك خالد إلى ما لا نهاية ، ضيّعت صلاتك و اتّبعت شهواتك, مضيت باحثا عن السّعادة, بينما هي أمامك في كلّ ساعة, وضوء و سجّادة يا تارك الصّلاة أنصت: ألم يطأ موعد توبتك بعد؟ ماذا تنتظر؟ ماذا فعل لك خالقك حتّى لا تريد رؤيته؟ انظر إلى كلّ النّعم التي أنعمها الله عليك, ألا يستحق سجدة فقط منك؟ سترك في حين أنّك لم تستر نفسك ، رحمك في حين أنّك كنت لئيما و لم ترحم نفسك, حتّى أصبحت نفسُك لوّامة, تدعوك إلى التّخلي و العصيان و اتّباع المحرّمات و النسيان فلا تنسى أن الله شديد العقاب, و أنّه غفور رحيم, إذن لا بأس هيّا أعلن توبتك الآن, لا تجعل الوقت يضيع أكثر فقد ضاع بما فيه الكفاية, كفاك غفلة يا هذا, لا تكن كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم, حقّا إنّها مؤلمة فقط تأمّلها لا تدع وسوسة اللّعين تجرّك أكثر, فخالقك ينتظرك بشوق, لا تحرم أطراف جسدك من الرّاحة و لا قلبك من السّكينة, تعهّد أنّك ستتغيّر و ستستقيم, و تذكّر "و ما الحياة الدّنيا إلّا لهو و لعب" لذا أسرع و تب, فأنت في هذه الدّقيقة حيّ ترزق, و بعد ثانية لا ندري أين؟! فتدارك نفسك من هاوية المعاصي التي تشبعك ظلما و مآسي ، و اذهب إلى طريق النّور و الهداية و ثبّت نفسك على الدّين و اختر طريقك بكلّ عناية.

إيمان نوري من ولاية عين الدّفلى

رسالة منّي إليك يا تارك الصّلاة

يقال أنّ الأرض لا تنسى جباه السّاجدين ، و اللّيل لا ينسى دموع المصلّين لذلك يا تارك الصّلاة أنت الآن في ضلال كبير و بين مدّ و جزر عنيف ، أخذتك شهوات الدّنيا و نسيت أهمّ فرض في الدّين ألا و هو السّجود خاشعا لربّ العالمين ، يحزنني أن أقول لك أنّك من أكبر الخاسرين، و يا ويلك و يا سواد وجهك يوم تحشر مع أحباب الله المبشرين منهم و المرسلين ، لا تيأس و لا تحزن و سر إلى طريق الهداية قبل النّهاية لأنّ العمر يمضي في عجل و إيّاك من طول الأمل لأنّ الحياة أوّلها ولادة و آخرها موت ، فباشر بصنع ما يرضي الله و أوّلا الصّلاة لأنّها غذاء للرّوح و نجاة من الغمّ و الحزن و وقاية من الكرب ، و صدّقني كلّما ذاقت بك الحياة صلّ و ارفع يديك إلى السّماء و قل يا رب و سترى كيف يأتيك الفرج و نصيحة منّي إليك أقم صلاتك قبل مماتك .

حورية بوودن من ولاية مسلة

عد إلى الله

يا تارك الصّلاة قم ، إنّه يُناديك أنّه ربّ العالمين
قم توضّأ و محوَ ذنوبٍ قهرت جسمك إلى حين..
أسجد إلى ربّ الخلق فستنسى هموم السّنين
في خلوة بين دعاء و شهيق
تشعر براحة لن تتوقّعها و لو أعطوك الملايين
خشوعٌ يشعرك بأنّك قريب إلى الله بينكم غشاء لتلك العين
عقل نسى أنّه عند إنسان و قلب ينبض بالإيمان
ما أجمل الحياة حين ترضيه حين تأمّنه
بين يديه ملكوت الأرض و السّماء
و ما أنت إلاّ عبد ضعيف البنية
فحاول أن تكون قويّ الإيمان
فما لك إلّا الله
ربّ خلق سبع سماوات بدون عمد ، بدون بنيان
جبال كيف ارتكزت بشموخها بثقل طولها
كيف صنع من طين و ماء
هذا الإنسان و مصيره الفناء
قم توضأ و ادعه في ركعتين لعلّه يستجيب ، فينجيك من ذاك الكيان من ذاك الجحيم
أنا و أنت مجرّدان من هذه الدّنيا و لو بعد طول سنين

رمسة بوطالبي من ولاية جيجل

يا من عصيت الله

يا من تركت صلاتك ماذا ستقول يوم السّؤال ؟! و يا من ترتكب المعاصي ماذا ستجيب ؟! و أنت الذي تسمح بأن ترى عيناك ما حرّمه الله ... لسانكم في هذه الدّنيا بارعة في الكذب و إيجاد الجواب فورا أمّا عند ربّكم لا يوجد كذب و لا أعذار، فالمريض منكم يقوم اللّيل يؤدّي جميع صلواته و لا ينقص منها شيئا ، أمّا أنتم كاملون خلقكم الله لعبادته و القيام بالرّسالة الموجّهة لكم ليست لمعصيته و عبادة أشياء أخرى ، في زماننا هذا ذهب الحياء و ذهب معه الوازع الدّيني ، إنّنا في وقت كثرت الأمراض و الابتلاءات بسبب من ؟! جواب بسيط بسبب أعمالكم السّلبيّة . توبوا إلى ربّكم و عودوا إلى طريقكم ربّنا قد قَرُبت السّاعة افعلوا خيرا لتجدوه وقت لا ينفع المال و لا الشّهرة و لا يستطيع إنقاذكم أيّ أحد ، جميعنا سنكون منشغلين بأنفسنا فقط ؛ هذه هي الدّنيا فانية الوجود و يبقى وجه ربّكم ذو الجلال و الإكرام

حسّاني سا من ولاية

تمهل يا تارك الصّلاة ففي آخر الدّنيا ممات
عشت أجمل أيّام شبابي هذا لباس تبرّج ، و هذه آخر صيحات الموديلات ، جرّبت كلّ النّزوات ، صحبة سوء و سهرات فحشاء و جميع المنكرات ، هذا حبيب و هذه جماعة و إساءات ..خمر و دخّان و كلّ الملذّات من المحرّمات..لم أع أنّ للموت سكرات و للنّهاية حسابات ، لا ذكر و لا صلاة ، جئت لأقوم فخذلتني أرجلي ما بكي يا نفسي هل عصيتي كما عصيت خالقي ..حاولت النّهوض و القيام..لم أستطع طرق الباب و تجمّع كلّ الأحباب ... ينادونني ساكن أنا لا جواب..أنا هنا أمّي أسمعك ، فقليلا بدأ النّحيب و الصّراخ... لا أنا العبد القويّ وافتني المنيّة .. ما هذه البليّة أقابل خالقي بكلّ الذّنوب! بكلّ هاته العيوب ..جاءني صوت من بعيد.. ما حضّرت ليومك أو حسبته بعيدا!! أم أنّك ستحيا من جديد..نسيت أنّك لست الخالق بل من العبيد آخرك موت.. و ترمى كالحديد ..كنت مِن التّاركين و لصلاتك من النّاسيين ، كنت من اللاّهيين و عن الدّنيا من الغافلين لا قرآن و لا دين !! جاء وقت الحساب و العقاب لن ينفعك الأحباب و لا سوء الأصحاب .. وصلت إلى مكاني الأخير إلى مَرقدي الدّائم إلى قبري.. رَموني في حفرة من تراب و صدّوا عنّي ثمّ ابتعدوا و تفرّقوا تركوني في ظلمة أعمالي شهيدا على أفعالي مع سوء منالي نار كالسّعير للمنكر و النّكير.. قل لي أين الضّوء ضوء الحياة ؟ ماذا يا تارك الصّلاة و فرج ماذا.. أفقت من منامي و كلّ بدني يتصبّب عرقا و يرتجف .. أنا حيّ أحمدك ربّي كأنّي خلقت من جديد سأعتني بنفسي و أنظّفها كثوب العيد .. لن أستسلم لذاتي و سآخذ مكان الشهيد برفقة المصطفى الحبيب صلّى الله عليه و سلّم .
..

إلى تارك الصّلاة

-بهجة الحياة - هي بهجة الحياة ، ترياق الأوجاع و أقرب صلة بين العبد و ربّه...شفاء للرّوح، ينبوع السّعادة و تبدّد للآلام.....فكيف لك أن تستغنيَ عنها..و كيف طاوعتك نفسك للقيام بهذا..أخبرني عن حال جفونك كلّ ليلة...و تأنيب ضميرك كلّ صباح...أو أخبرني عن احمرار وجنتيك عند كلّ نداء.. و عن انقباض القلب لدى سماع التّراتيل...فلماذا الهجران...أهو لتفادي ثقل الأوزان...و تنسى حسناتها بالأطنان.. و جعلناها كتابا موقوتا...كتبت فرضا بينا و منحوتا ...بالوضوء تغسل الذّنوب....و ما أروعه من عمل دأوب.... بالقيام تروّض النّفوس ...تنمّى المبادئ و الأسس...بالرّكوع تصفّى القلوب...و تنار الدّروب.. بالسّجود تنصهر الأحزان...و تستعدّ لإطلاق العنان... و بالتّسليم تنال الرّضوان....و تكسب جنّة الجنان....و إن زدت تسبيحا و قرآنا...كنت خير إنس كان ...فيا تارك عماد الدّين....سل نفسك عن الأحوال...جليّة عندك الأهوال ....أمبتهج أنت حقّا أم حزينا...الجواب واضح وضوح الشّمس في كبد السّماء ...فأنا لا أر النّور على محيّاك...نور الصّلاة العجيب ...ينثر بذور الأمل...و يفوح منه عبير الفرح....و يزيل الجروح و القروح...فيا عبد إلى صلاتك عد...قبل أن يزيد الصّد و البعد...عد إلى الطّمأنينة و السّلام....إلى أعظم الأركان ...من بها تقرب لربّ الأكوان.

بومعزة عالية من ولاية غليزان

وصلُ الرّحمان لا يخيب

"شقاء ، تعاسة ، حزن وهم ، تعب و بكاء"
كلّها مساوئ تلوح بحياتك لأنّك لا تتقرّب إلى الله
قل لي بربّك كيف تستعين بصبرك على الشّدائد
قل لي بربّك كيف تعيش ؟؟
كيف تتنفّس و تكمل حياتك،
؟؟ !كيف لك أن تنام و أنت لم تؤدِّ فرضك
؟؟ !أصبحت ميّتا بجثّة حيّة
لا لقاء مع الله لا حياة و لا لذّة ، سوى التّعاسة
مات ضميرك عن الحقّ
و لم تعد تبالي بعقاب ربّك
لن تلقى إلاّ وادٍ غيّ تلقى فيه كحبّة في الحمم
تنصهر بنار الجحيم قفر تسقى من ماء أصله من جمر
تشقى في الأرض و لن تنال الرّاحة
الحياة متعبة و لكّن بالصّلاة تنزع الباء و تصبح متعة في راحة
تغتم و تسيل عليك الشّدائد كالمطر من كلّ صوب تحاول الاستنجاد
تنسى أنّ الله يراك و لا تتقرب
يناديك و لا تستجيب
يا تارك الصّلاة أفق و قم إلى حمّامك و طهّر نفسك بوضوء مسك للأبدان،
اترك أثر نزول ذنوبك و لا تمسح القطرات و اجعلها تشهد على خطواتك إلى الأمام
افترش سجّادة النّجاة و أقم الصّلاة بكلّ خشوع و أمان
لا تنسَ ذكر الرّحمان فهو المنّان و ابك على ذنوبك و استغفره و تب إليه و لا تنسى أنّ الحياة لا تصلح دون الوصل بالرّحمان

ريم بن لحرش من ولاية قسنطينة

قم يا تارك الصّلاة

و بينما أنا جالسة في غرفتي
...أسمع أمّي تنادي
...
لكن لم أجيب كنت أسمع الأغاني
...
يخيّم الظّلام من على شبّاكي
...أخي يصرخ أين أنت ؟
...لم أحسّ بشيء إلاّ بصوت الموسيقى و هو عالٍ
...بعد لحظات لفت انتباهي ضجيج خارج الغرفة ، خارج المنزل
.... وأحسسته خارج العالم
...ألقيت نظرة من على نافذتي
...لأجد الطّبيعة أصبحت موحشة
...الكلّ يفرّ و أمّي لم تعد تنادي
...
صوت الموسيقى أصبح ينخفض
...
ها أنا أصرخ أمّي أخي
...

لم يسمعني أحد
...إنّها القيامة ... لم يبقَ شيء عن الحساب
...إنّي أفكّر ...ما فعلت في دنياي ينجيني من هذا الهول
...أين كنت ؟... لم أقم صلاتي
...لم أركع لربّي و كيف أريد الجنّة

...

لم يعد هناك شيء يخرجني من هنا

...أين صلاتي أين ؟

...سهوت ربّي سامحني...

و الذي يجرحني أكثر أنّني سأحاسب و لم أسمع آية تنقذني

...ها أنا أصرخ ... لم يعد البكاء هو الحل

...

أصرخ لتفتح أمّي باب غرفتي

...

كل هذا و أنا نائمة بين أحلامي

...

أمّي تهدّئني

...

نزعت السّماعات من على أذني

...توضّأت لأسجد لربّي

...

بعد صلاتي رفعت يدي إلى السّماء داعية

...

ربّي سامحني تأخرّت لأعرف معنى صلاتي

...

تأخرت لأعرف أنّها نجاتي

...

ربّي أهدني و أهد جميع المؤمنين

...

ربّي توفّني و أنا على سجّادتي

...

إليك أنت يا تارك الصّلاة

...لا تستهون آخرها ممات

...

إليك أنت يا تارك الصّلاة

...

قم توضّأ بماء التّوبة

...

قم و اغتسل بماء الرّجوع

...

قم و أبدل سيّئاتك حسنات

...قم و أبدل الأغاني بالتّسبيح و الذّكر

...

قم و أبدل الانحراف بالاستقامة

...قم يا تارك الصّلاة و أبدل كلّ ما هو شرّ

...قم فلم يبق الكثير

نسلة عشّاق من ولاية تبسة

إليك يا تارك الصّلاة

~~أوّل خطوات الفشل ؛ ترك الصّلاة ! لذلك أنت فاشل فقبل أن يفوتك الأوان و تدرك متأخّرا أنّك قصّرت كثيرا في هذا الفرض اقرأ هذه بكلّ تمعّن: عندما تاب قال متوجّعا " عندما بدأت بالصّلاة ، شعرت بتعلّق جسدي على الأرض في السّجود ، كأنّ جراحي كانت عطشى للعبادة ، و كأنّها تعاتبني ، لماذا حرمْتها من الصّلاة ! ؛ كلّما رغبت بأن أرفع رأسي من السّجود ، همست لي روحي " ابق قليلا " احتجت إلى أن أصلّي بشدّة ...أردت أن أقف أمام الله مستسلما ، و مع تراتيل الآيات ، و همسات الدّعوات ، و بين سبحان ربّي الأعلى و الله أكبر نُحْت بكلّ شيء على سجّادة الصّلاة ، كأنّي لم أشك لأحد في حياتي من نفسي ، و من ضعفي ، و من بعدي ، و من ذنبي ، شعرت بالرّاحة بعد الصّلاة ، عرفت حينها بأنّي أنا حرمت نفسي من حياة

"هذه الحروف التي تأمّلتها أعلم بأنّك شعرت بالذّنب لأنّك تركت صلاتك ،فقط تخيّل معي أنت تاركها تقف أمام الله سبحانه و تعالى ذلك اليوم و أنت رصيدك فارغ، كيف سيكون شعورك ؟! ستحس بالنّدم تلك الثّانية لأنّك كنت غافلا و لم تفكر لمثل هذه اللّحظة.. كم من صلاة لم تصلّها ؟ كم مرّة سمعت الآذان و لم تلبّه ؟ ؟ كم مرّة كنت مستاء من مشاكل الحياة الكبيرة فوق كتفك و لم تلجأ إلى الصّلاة و اخترت طريق الحرام !! كلّ عمرك قضيته في الشّهوات التّي غرّتك و جعلتك تسهر للفجر و لا تصلّيه!! و لا مرّة عملت لآخرتك

لم يأنّبك ضميرك لأنّك عصيت الله ؟ أكيد لا تملك جوابا !!

الصّلاة هي دواء لكلّ داء ..هي غذاء الرّوح و الرّكن الثّاني في الإسلام أي فرض عليك و لا عذر يسمح لك بتركها لقوله تعالى"فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا

"طُرح سؤال على أحدهم "كيف داومت على الصّلاة" قال بأنّني أيقنت أنّ لا أحد يقبل لقائي خمس مرّات في اليوم بكلّ حالاتي سوى ربّي أرحم الرّاحمين"

لذا سأُعلمك أنّ الهرولة إليها واجبة، و فيها سعادة للنّفس و الاطمئنان للقلب و أنّك بها لا تذلّ أبداً ولا تشقى و أنّ تارك الصّلاة لهُ نهاية مُرعبة

صونة عبده من ولاية تيزي وز

عماد الدّين

من الغسقِ إلى البريق سكرات الموت تعتصره ، و الوفاة قد حضرت ، لتحبس أنفاسه ، و تقبض روحه ، و هو يردّد آخر وصياه ، قائلا "الصّلاة الصّلاة ، و ما ملكت أيمانكم " ، هكذا غادرنا نبيّ الله، تاركا لنا رابطا يجمعنا بالله تعالى ، تلك العبادة التي وصّانا بها رسول الله من بداية حياته ، إلى أن فاضت روحه ، أنّه ركن أوّله الإسلام كلّ الاهتمام و حفل به، و تعدّدت الأدّلة لإقامته، ذلك لعظمة مكانته ، و خطورة تاركه ، كما أنّه يتميّز عن غيره من العبادات ، بأنّه لا يسقط في كلّ حال من الأحوال ،سواء كانت على سفر أو بك مرض أو حتّى تغيّر في مكان إقامتك.

فلماذا تترك صلاتك وهي التي تميّزك عن الكفر و تظمّك للمسلمين ؟

لماذا أفلتت مفتاح نجاتك و ألقيت به في الهلاك ؟

تركت جانبك الروحي واهتممت بجانبك الجسدي من أجل ماذا ؟

من أجل تلك الفانية التي كبرت في عينيك؟

أم أنّ الجنّة قد هانت عليك؟

ألا تعلم بأنّ المقام قصير ، و الموت حاضر ،أم أنّك نسيت أنّ إبليس قد طرد من الجنّة، لأنّه لم يطع الله عز وجلّ ، لأنّه خالف أمر السّجود لآدم ،فكيف لا تسجد أنت لله جل وعلا ؟ و تجيب نداءه اليوميّ و أنت للآذان صاغٍ و لا تبالي مشغول أنت بما لا ينفع ، و الله لن تأخذ منك الكثير في تأديتها ، و لكن لو تركتها لن يكون لك نصيب من جنّته و رضاه عليك ، و كأنّك تقول لله لا أريد جنّتك و لا رحمة منك فأنا في غنى عنك ، ماذا فعل الله لك لتتّخذه عدوّا، أليست كلّ أرزاقك بيده و كلّ نعمك من عطائه؟ فلتعلم يا من تصلّي من جمعة إلى جمعة ، و يا من تعبد الله من رمضان إلى رمضان ، إنّ كلّ كائنات تتضرّر منك حتّى النّمل في جحره و السّمك في البحر يتضرّر من فعلك ،فبتركك للصّلاة تكون قد حاربت منهج الله و خرجت من ملّته ، مقامك كمقام المشرك به، قد حلّ عنك الغضب في الأرض و السّماء، أجبني كيف ستقابل ربّك يوم العرض ولا حجّة لك ، فأنت مكبوت و على غير الإسلام تموت ، لا يصلّى عليك و لا تدفن مع المسلمين ...حتّى الأكل معك لا يجوز ....بربّك ألا يؤلمك ذلك .

أفيقي يا نفس ، أفيقي فاليوم لك و غد عليك ، لا تعرفي في أيّ يوم تقبضين و لا أيّ ساعة تغادرين ، فاشحن نفسك بالصّلاة لتستعيد نور وجهك و طلاقة لسانك و تفقد القلق و الهم و الغمّ ، اتّصل بها ليمتلئ قلبك حبّاً و تنعكس الرّحمة ليناً،و يجتمع ناس من حولك ،ويرضى عنك ربّك ،فبها تطيب و تستطيب ،إنّها كطوق الورد يزيّن قلبك و تعالج ثقوبه ، تجعلك أنقى من الغيم ، و أطهر من الماء ، و أنعم من الحرير بأدائها ، دعها تكون سمة على وجهك ،فإنّ الله يحبّ التّوابين و المتطهّرين ، فكن منهم ولا تجزع ، عد من غفلتك و اطرق باب ربّك فلن تعود خائبا ،ستستدعي عطفه و إقباله ،فقط عد إليه

...يارب خذ بيد تارك الصّلاة إليك، و حبّبه في الصّلاة عاجلا غير أجل.

قمدة زنوبا

عماد الدّين

و قال تعالى: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة: 45]، أخبرتنا الدّول عن خطورة كورونا فخاف الجميع و اختبأوا في منازلهم و استعدّوا و بحثوا عن اللّقاح لشهور،في المقابل أخبرنا القرآن بضرورة الصّلاة و ذنب تاركها يوم القيامة و لم نخف و لم نستعدّ و لم نبحث عن الجنّة أبدا . يا تارك الصّلاة هل نسيت أنّك مجرّد إنسان خُلِق من تراب،.لا حول لك و لا قوّة ، هل نسيت أنّ أمرك متروك لله فكيف ستقابله و أنت عاصي له لا تعبده و لا ترجو لِقاءه ، كيف تنوي أن تعيش و أنت تُبحر في الظّلام و حولك الشّيطان ، إنّ الصّلاة هي باب النّجاح ، في عدّة كتب قال علماء الاجتماع : في الكرة الأرضية شيء واحد إنّ أبواب النّجاح ألف و لن تدخلها إلاّ مع باب ألا و هو الالتزام ، و الله إختار لنا الصّلاة كتابا موقوتا لكي نتعلّم الالتزام و ندقّ أبواب النّجاح . هناك آية مفزعة أقولها لكلّ إنسان لا يُصلّي طالبة منه أن يتأمّلها، قال الله جل و علا في سورة المدّثر على لسان أهل النّار:{مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (44) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45 }(بما أنّك تقرأ كلماتي فاعلم أنّ الله قد أعطاك فرصة للتّوبة لحدّ الآن لا تتكاسل و اتق الله في نفسك إنّ الحياة فانية لا محالة و جزاؤنا إمّا نار أو جنّة برفقة الله عز و جلّ و حبيبنا المصطفى صلّى الله عليه و سلّم .

ملالة صبرينة من ولاية سكيكدة

الصّلاة الصّلاة

تلفت يمنة ثم يسرة.. فما رأيت إلاّ مبتلى و لم أشاهد إلاّ منكوبا
في كلّ دار لمحت نائحة ، و تحت كلّ سقف رأيت مهموما ، على كلّ خدّ لمحت دمعة .. ففي كلّ واد بنو سعد داهمني الخوف و طوّقني الحزن و الأسى ، و أخذ الهمّ بتلابيبي فاستعنت بالمولى من المعون ، و قمت لأركع ركعات أناجي فيها إلهي و أستنجد رحمته.. فكانت كفيلة باجتياح مستعمرات الأحزان و الغموم و مطاردة فلول الاكتئاب
و كم من المصائب كانت حلولها وراء ركعتين و القرب من الإله
..كم من محبوس ما رأى الشّمس بعينيه لسنوات طويلة فصلّى من صبحه لمسائه و ذكر الله و صبر إذا به خارج القضبان
و كم من اثنين فقدا أفلاذ كبديهما في ريعان الشّباب و صلّيا فإذا بهما يرزقان بأطفال أطيب خلقا
فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا أحزنه أمر قال لبلال:"أرحنا بها يا بلال"
فكانت قرّة عينه و سرّ سعادته فإنّ على جيل عصفت به الأمراض النّفسية أن يتعرّف على المساجد لا أن يزور مئة طبيب نفسيّ في اليوم.. فالصّلاة بإذن الله حلّ لكلّ سقم.

إلى متى ستظلّ غافلا !

ما بال نفسي كئيبة بالهموم متثاقلة ! بل هل يا تارك فكّرت في وقتك فيم أنت شاغله ؟ كيف تمضي ساعات يومك كاملة ! لي مواعيد و أعمال لا أعدّ و لا أحصي لها حاصلة باللّيل و النّهار أظلّ و أبيت أجمع دراهم زائدة قليلة ، ألا تملك من الرّاحة و لو دقائق لست فيها منشغلا ! لي منها بضعا، لكنّها لراحتي فأنا لها مهملا أرى أنّ في الحياة شطرا مهما أنت عنه غافلا لا تستقيم الحياة بدونه، أمرا عظيما جليلا كيف ذاك و أنا لسعادة أهلي أسعى جاهدا لا أعرف تكاسلا ! إنّما أنت لمفاتيح السّعادة جاهل، فلا السّعادة بجمع المال ولا بالمبيت عاملا إنّما السّعادة تناديك في اليوم خمسا سائلة تقف بباب ربّك داعيا متضرّعا ذليلا فإذا بهمومك تتناثر عنك تباعا راحلة و إن كانت نفسي عن سبيل ربّها بعيدة عنه مائلة ! يغفر لك من الخطايا و الذّنوب ما تكدست جبالا هائلة، و يحفظ أهلك و يبارك مالك، فإذا بنعمتك باقية طائلة تغدو النّفس مزهرة مطمئنّة، لا تعرف مللا و لا أفولا اترك عنك متاع الدّنيا فإنّ مصيرها الفناء زائلة ، و إلى ربّك فانصب و اسع خاشعا متوكّلا و اذكر يوم الحساب يوم وقوفك وحيدا لا جموع ولا خليلا سوى صحيفة دوّنت ما عملت في دنياك جملة و تفصيلا ميعاد ما تخلّفت عنه الملوك و لا الجبابرة الأوائل فلا مالها و لا البنون كانت عن العذاب بحائلة فإذا طاوعتك معصية فمن القبلة اتّخذ سبيلا و إلى ربّك فانصب خاشعا مهرولا، حتّى يقال في أخراك كان مصلّيا توّابا ، طابت لك الجنان خالدا فيها، دارا و منزلا.

صبرينة حمّادي من ولاية بومرداس

الصّلاة حياة

هل تظنّون أنّ الهواء هو الشّيء الأساسيّ...و من دونه ذلك ما يسمّى بالموت الحقيقيّ...فأنتم مخطئون فلا حياة بدون صلاة...و لا خير في تاركها...ولا منفعة تجزى من الغافل عنها...ما الفائدة من الهواء و الماء و كلّ الضّروريات...دون الخضوع لمن خلق كلّ المخلوقات...لمن نفخ فينا من روحه و أكرمنا عن كلّ الكائنات...من سيحقّق لنا كلّ الأمنيات...كيف سيجيب لك الدّعوات...أتعلم أنّ عند صلاتك تقابل ربّ الأرباب...نكون بين يديه نتخلّص من كلّ الضّغوطات...من متّا لا يريد أن يكون بين الأنبياء و الأصحاب...ألا تريدون العيش في أمان...-الكلّ نريد ذلك-...إذن علينا بالصّلاة و طاعة نبع الحنان...دون تقصير أو أيّ عصيان...عند أداء الفريضة نتخلّص من جلّ الأحزان...ننسى كلّ ألم و كلّ فقدان...نحن بين يدي الله لا نشعر أبدا بالحرمان...و متأكّدون أنّنا قد أرضينا الرّحمان...و سيكون جزائي و جزاؤك أعلى الجنان....دون أن ننسى قراءة القرآن...فهو كلام الله و منقذ كلّ إنسان....أرأيتم ما أسهل الإسلام ...فقط بطاعة الله و إليه الاستسلام ...هذه رسالة صريحة لكلّ من قرأ صفحتي"الصلاة حياة"

آية نورى من ولاية الطّارف

ولنا في الله ظنّا لا يخيب

يا صاح أسفي عليك و على حالك ..ظننتك أصبحت إنسانا لكّن هيهات هيهات ألم يقولوا بأنّ من شبّ على شيء شاب عليه ، و أنت شبّ قلبك على اللاّمبالاة و اللاّخوف من العاقبة

...آه يا تارك الصّلاة يا ويحك يوم لا ينفع مال ولا بنون

كؤوس البرّ و الطّاعة في عقيدتك خمور محرّمة، منذ الأزل تتعاطى برودة المشاعر فأدمنت فنّ اللاّمبالاه

ألم يتكّبد نياط قلبك على العهد الذي بينك وبين ربّك

يا صغيري أنسيت أنّ الحياة ما هي إلاّ متاع الغرور ،لطالما لهوت و ازدحم يومك بما لذّ و طاب من مغريات الحياة الدّنيا و زينتها حتّى نسيت صلاتك

دعوت ربّك ليلا و نهارا أن يا ربّاه تاق القلب و الرّوح لرؤياك

..سلبوا براءتك و ما رحموا، آلام و أشجان..ظلم و خذلان كلّها طرق ضيّقة و وحدها طريق الله واسعة بالله عليك أخبرني أنسيت أنّ لديك رقيب عتيد و الرّب أقرب إليك من حبل الوريد

لطالما زعموا أنّك دميث أخلاق إذ بك بئس العبد

...تلاشى ميسان حياتك وغطته الغيوم ، فلتحيى أبد الدّهر لتمكث إلى اللاّنهاية..فأنت ميّت على قيد الحياة، توقّفت المنيّة حين تركت صلاتك و واصلت المسير بلا تأنّي

إسمعني يا فلان... ألم يخلقك من نطفة فسوّاك فعدلك

..وفي أيّ صورة ما شاء ركّبك

ألم تستمع لقوله صلى الله عليه وسلم ^^ العهد الذي بيننا وبينهم الصّلاة فمن تركها فقد كفر^^

أمهلك و لم يهملك...

دعوته فاستجاب لك

..ألم تسال نفسك، لم أنا أجول بين آلام و أشجان لن تزول

!!لأنّك بعد الله قد اخترت و لملذّات الدّنيا قد لهوت

لم أنت بعيد عن ربّ الوجود

!!

أ لا تغار من ذا الذي يقيم اللّيل يناجي ربّه ويرجو رضاه

!!

ألم يؤثّر فيك نداء ^حيّ على الصّلاة

^^سجدة واحدة تنجى بها من كلّ تلك الغيوم ..

تلاشى بها آلامك و أحزانك

أعزم عقدة التّغيير و ثبّت آمالك على الصّلاة ، و اعلم أنّ الله أكبر الله أكبر

أنثر نور توبتك، و اسبح فوق سفينة الوضوء

توضّأ وضوء تنجلي منه كلّ أشجانك و تطيب به كلّ جوارحك

صلوات خمسٌ كلّ يوم تلتقي بها ربّك و تطرق أبوابه

تدعوه ليلا و نهارا أن ربّي جئتك آملاً توبة منك فأهدني

أسأله التّوبة النّصوحة و قربك إليه

أعزم عقدة الصّلاة فقرب الله يمنحك الرّاحة و الطّمأنينة

طريق الله وحده من ينير عتمة الظّلام

...

و أدعو ربّك أن يا رباه أجعلني مقيم الصّلاة و من ذريتي

..

صرينال بوحامد من ولاية الوادي

عن الصّلاة

ضيق في صدرك ، عضلات قلبك تنقبض ، داخلك فراغ و تعيش بلا شعور بالحياة ، لطالما سألت نفسك ، قسمة الحظ لم أحظ بها؟ كل الأبواب موصدة في وجهي ، فشلت في بناء سعادتي ، و تظنّ أنّ بينك و بين النّجاح بُعد الشّمس عن الأرض ، ..لكنّك مخطئ ، فقط تمعّن دقائق حياتك ، تلحظ أنّك فصلت الصّلاة التي لطالما قرّبتك بخالقك ببعدك عن الصّلاة ، آخر ركوع أديّته كان صلاة عشاء عشيّة عيد الفطر ، منذ وقتها و سجّادتك تركتها على الطّاولة عند الزّاوية .. ألا تخاف أن تؤخذ روحك في إحدى ليالي العتم ، فتواجه ربّك لا صلاة ظهر و لا عصر ، كيف سيكون اللّقاء في ذلك اليوم حين تسأل عن صلاتك فتشهد سواعدك و ساقاك لتركك لها .. ألم تخش ذلك اليوم ؟ مع إيقانك ذلك لازلت تسمع الموسيقى حين يرفع الآذان ، و تعوّدت على نوم بأغانٍ تعزف في مسمعك .. صدقّني ، العمر فانٍ فأصلح علاقتك بالبارئ ، تقرّب إلى

ربّك بالصّلاة فهي مفتاح الفرج ، ستسعد ، ستحيا في رغد ، يرتاح جوفك، لن يظلّ داخلك فراغ ، فالإيمان سيسكنه مفتاح الفرج

أميرة ملاك محمد من ولاية قسنطينة

قصّة لتارك الصّلاة

تارك الصّلاة في فناء بيتنا المتواضع، يجلس أبي و في يده كتاب الله يقرأ حروفه الكثيرة أراه تارة يبتسم، تارة أرى معالم الخوف تعتلي وجهه، تعوّد أبي دائما بعد صلاة المغرب أجلس أنا و أختي الأصغر منّي بجانبه ليسرد علينا قصصًا كثيرة ... إبنتي !!نعم أبي ..صلّيت المغرب اليوم...؟ ! نعم يا أبتي صلّيت و بجانبك ألا تتذكّر ! أتذكّر يا صغيرتي لكّن أختك لم تأتِ !.. نظرت لها و كأنّني أريد فقط أن أصرخ عليها و أقول : لَمْ لَمْ تصلي يا توبة لَمْ !!!لكّني خجلت من أبي الذي قال لها : تعالي يا توبة ...جلست بمقربة منه : أتعلمين يا ابنتي أنّه من يترك صلاته لا يحبّه الله، لا تباركه الملائكة ، و لا حتّى والديه سيرضيان عنه ..فقلت بكلّ فضول : لكّن يا أبي من هو تارك الصّلاة؟؟ تارك الصّلاة هو الذي كان يصلّي ثمّ ترك صلاته و امتنع عنها ، أي أنّه باع دينه للدّنيا و اشترى بها ذنبا تركها حقّا يا أبي ..بنبرة جاقّة نعم .. الصّلاة ركن من الإيمان إن غابت نقص إيمانك و زاد الذّنب و كثرت المعيقات فالصّلاة ناجية الإنسان من النّار ، مُيسّرة للأمور ، هي وسيط العبد بربّه فالإنسان يستقيم بالصّلاة ، فبها ينهى عن المنكر ، هي غافرة للذّنوب ، تجعل الحياة نور على نور ... لكّن يا أبي كيف هي حياة الإنسان بدون صلاة !؟ أحسنتِ ...حياة تارك الصّلاة حياة كئيبة مليئة بالضّغوطات الكثيرة فهو يحسّ بنفسه دائما أنّه ناقص بدلا أن يحسّ باللّذة عند تأديتها بين تكبيرة و تسليم حين يقول : السّلام عليكم و رحمة الله و بركاته شمالا و السّلام عليكم و رحمة الله و بركاته يمينا أحسنت ..لن يحسّ بذلك تارك الصّلاة أبدا و لن يستطيع أن يرفع يديه إلى السّماء ليدعوا بقلب كامل لأنّه لم يقم للصّلاة ...أليس كذلك يا توبة ! قالت توبة و كلّها ندم لأنّها لم تصلّي المغرب : نعم يا أبي و عينيها مغمورتين بالدّموع ...تابعَ أبي كلامه ..ليس من المنطقيّ أن يضيّع العبد فرصة للقاء ربّه.. أتساءل إن ضاع قلبه أو أغرته الدّنيا التي لا تثقّل بجناح بعوضة ..و أيضا أتساءل ما الذي بينه و بين الله ليرفض أن يسجد و يركع داعيا متيقنا من الاستجابة .. لكّن يا أبي هل يعاقب الله تارك الصّلاة أكيد .. الله يعاقبه جدّا و له خمس عشرة عقوبة و هي : في الدّنيا يا ابنتي تغيب البركة و ملامح الصّالحين من وجهه و أعماله كلّها لا يجزيه الله عليها ، لا دعاءه يصل لكبد السّماء و النّاس لا يحبّونه و كذلك ليس له بركة و لا حظّ في دعاء والديه ..أمّا عند الموت يموت مذلولا و لا تقام عليه صلاة الجنازة و يموت جائعا و عطشًا حتّى لو ارتوى من كلّ خزائن الماء في الدّنيا و في القبر: يضيق القبر و يوقد الله نارا تحت قبره و .يأتي له الله بثعبان كلّما ضربه غاص سبعين ذراعا ...أمّا يوم القيامة يسلّط الله عليه جمرا من جهنّم و كلّما نظر له الله غاضبا وقع لحمه "سيصلى نارا ذات لهب" يا ابنتي، وجفت لكلمات أبي فقلت :اللّهم علّق قلبي بدينك و ثبّت نفسي على الاستقامة و على حبّ الصّلاة ، و إنّي أستغفرك في يوم ابتعدت أو لم أقمها في وقتها ... آمين. أسأل الله لكُن الثّبات الدّائم قامت توبة إلى داخل المنزل و عادت و في يدها سجّادة ..إبتسم أبي قائلا: تقبّل الله يا توبة لست تاركة للصّلاة يا أبتي!؟ آه يا توبة تقبّل الله صلاة الجميع ..فخور بكما فالحياة ممرّ و الآخرة مقرّ و المقرّ بإذن الله الجنّة يا بناتي .... سبحان من جعل الابتسامة عبادة نأجر عليها ما بالنا بالصّلاة...اللّهم الثّبات

الدّائم عليها فهي مزيلة للهمّ و الغمّ و الوجع و الألم جالبة للرّزق و البهجة و كثرة الإيمان ...."إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوت"ا

سعرقود نرمان من ولاية تزي وزو

قم لصلاتك هيّا

قم للصّلاة هيّا... أ لست مسلما و بالإسلام تتحلّى؟ ...لم لا تصلّي و عن عماد الدّين تتخلّى؟ ... ألم يوصي بها الرّسول صلّى الله عليه و سلّم و الله عليها حثّ و دلّ ..... تنشغل بالمحادثات ، و تخصّص وقتا للجلسات ، تهدر كلّ السّاعات ..... لكّنك تهمل و تنسى أفضل العبادات ..... ألم تشعر بالضّيق ... و لا بالضّعف ، ألم يلتبسك العجز ... و الخوف ... خذ توضّأ و صلِّ ، و رغباتك على الله أملي ، من كلّ قلبك ادعوه .... و في كلّ سجدة أرجوه ، سيستجيب لن يخيب ظنّ من دعاه ... لا تتحدّث عن استغلال الفرص إن كنت لا تصلّي ، و تستغلّ فرصة تُقربّك من الله ، و تخلّصك من كلّ ذنب اقترفته ، و حصولك على أجر عظيم ....، و أجمل من كلّ هذا إنّك تُحدّث الله ، و هو يستمع إليك ، أنت تصلّي و هو يفرح بك بين الملائكة ، هو عبدي انظروا إنّه يصلّي .... أنت تسعد الله بصلاتك... فتخيّل كيف سيسعدك هو ... أنت ترضيه ..... سيرضيك هو أيضا بأجمل شيء تتمّناه .... ضع في حسبانك كلّ يوم مرّ و كلّ يوم يمرّ هو من عمرك .... وقتك ينفذ ، فانظر إلى كم صلاة فاتتك لم تصلّيها ، كم فرصة أتيحت لك لكّنك تجاهلتها .... هل ما زلت مصّرا على التّضييع أكثر ؟ حين تسأل هل كنت تصلّي ؟ ماذا ستجيب ....؟ ! هل ستأخذ عذرا ؟ لا تقبل الأعذار حينها .... اسأل نفسك و لو لمرّة هذا السّؤال ، لم لا أصلّي ؟ و انظر إن كانت لك إجابة ..... فكّر جيّدا .... هل تودّ أن تعض أصابعك ندما على تفويت كلّ صلاة ... هل أنت مجبور على لوم نفسك في النّهاية .. .. لست كذلك، لكّنك تستهون الأمر ..... تذكّر ولا تنسى ستُسأل هل كنت تصلّي ؟ فكّر ... ما تعطيك إيّاه الصّلاة مقابل بضع دقائق ، بالرّغم من أنّها واجب عليك .... كثير من التّوفيق و كثير من القوّة ... ستتقرّب من الله و تقترب منك السّعادة التي سيقت إليك، و أمرت بأن تكون لك ... سعادة لن تعرف كيف تعيشها ..... كما تنحني لربّك حين تركع .... ستنحني أمنياتك أمامك ، أنا بين يديك يا من أرضيت الله ... كما نزلت ساجدا لمولاك ستسجد الأحزان لك لقد محيتني ، يا من أسعدت الله ..... هي ستبدّد الظّلام من حولك، و تزرع الطّمأنينة في قلبك ... هي ستطرد الأحزان من حياتك ... ستعلّمك الصّبر ... القناعة و الشّكر ..... و ربّما تكون بضع مترات كنت تحتاجها لتصل لأبواب الجنّة .... أو مترات ستجعلك تتعدّى أبواب النّار ...إنّها الصّلاة .... أخي المسلم ... أختي، حافظوا على الصّلاة ... لقد أوصى بها الرّسول قبل موته ..... حافظوا على صلاتكم .

بخّوش أميمة من ولاية

ما أحوال قلبك يا تارك طريق الله يا من خلف شهوات الدّنيا تركض و نسيت الآخرة , يا من تفعل الرّذائل سرّا خوفا من الخلق لا من الخالق, يا من تنتظر الآذان لينتهي لتشغّل مزامير الشّياطين , يا من تسمع "الصّلاة خير من نوم" و تغطّ في نوم عميق , يا من لم تزيّن يومك بذكر الله ، يا من بخلت نفسك من رزق الله ، يا من لم يهتدي لنور الرّحمان و أخذ من المعصية سبيلا ما لها وسادتك ممتلئة بذنوب كيف تستطيع النّوم و أربع و ثلاثون سجدة لم تقمها و أنت تعلم أنّ إبليس خرج من الجنّة بسبب سجدة واحدة فما بالك أنت . هيا قم للصّلاة و أهتدي ، فالله غفور رحيم بعباده , قم يا ابن آدم توضّأ و خذ القرآن رفيقا و الصّلاة حبيبة , أحبّها كأنّها ليست فرضا وصنها كأنّها جوهرة , كلّ ما يحدث لقلبك الآن سببه ابتعادك عن هدى الله ، اقترب من الله و سترى الطّمأنينة تنغرس في قلبك أبدا , اهتدي لله, اهتدي

مريم بن عسّو من ولاية قالمة

الصّلاة عمود الدّين

صلاتي هي عمود ديني و حياتي ، و نور قلبي، و رحيق أملي ، و سرّ سعادتي ❤️ هي من تشعرني دائما بأنّ كلّ شيء سيكون على ما يرام بإذن الله ، و بأنّ الأحوال ستعتدّل عاجلا أم آجلا ، و أنّ حكمة الله فيها خير لي و لحياتي ..... و بكلّ فخر و سرور أنا أثق بالله جيّدا ، لأنّه هو الوحيد الذي من المستحيل أن يخيّب أملي فيه أبدا ! و لأنّني مهما سقطت سينصرني ✍️دون أيّ تردّد !فسبحانه الذي لا يضيّع عبده . في صلاتي ،بكلّ راحة و هدوء أخاطب الله و أبوح له بكلمات جدّ غريبة "فليشهد الله أنّه يسمعها هو فقط سبحانه و تعالى ❤️"أتذكّر يوما : أنّني قد سهرت ليلا بأكمله و عندما اقترب موعد صلاة الفجر تهاونت في أدائها قليلا دون أن أشعر من شدّة التّعب و الإرهاق و السّهر و قلّة النّوم ، لا بأس قد غلبني الشّيطان في تلك اللّيلة و لم أستيقظ حتّى قرب صلاة الظهر !حينها تذكّرت صلاة الفجر ! يا حصرتي قد أصابني ندم شديد على ذلك ! و خاطبت نفسي قائلة : هل السّهر أجمل و خير من الصّلاة ؟ هل سينفعني يوم القيامة ؟ أم سيبرّر موقفي ؟ أبدا لم أكن في موقف يطاق، بالطّبع و للأسف أنا أعلم أنّ الإجابة ستكون لا ليس ! حينها تذكّرت أنّ خير الخطّائين التّوابون ، و أنّ الله سيغفر لي ذنبي و تعلّمت درسا قويّا "جعلني أندم و أتعلّم في نفس الوقت ، و أعطي لصلاتي قيمة أكثر و مكانة أعظم في حياتي ! فعلا إنّها الرّكيزة الحقيقيّة في ديننا الإسلاميّ ! و قلت بنفس عميقة ! لا بأس ،قد ندمت ليوم واحد و أتمنّى و بكفاح أن لا أندم أيّاما وأعواما أخرى ! أعظم خطيئة قد يرتكبها الانسان على نفسه و على الله هو أنّه يعرف اتّجاه القبلة ولا يصلّي ،وكأنّه لم يخلق مسلما و لم يدعونا ديننا إلى ذلك ! ربّما البعض لا يشعر بذلك ! لكن ماذا عن الله الذي يغضب في كلّ ثانية و دقيقة و ساعة و يوم و أعوام ، و هل من غضب عظيم ! أعظم من غضب الله على عبده ! فعلا مؤلمة ،إذن خمس دقائق في اليوم من أجل صلاتك ! لا تأخذ حياتك بأكملها ،أخي إنّ اليوم الموعود به قريب ! فصلّ و اسجد لربّك ، بكلّ قوّة و نفس مؤمنة ، إنّك منتصر بإذن الله ،فلا تقلق .

اللّهم إنّي أعوذ بك من صلاة يحضر فيها جسد و يغيب فيها عقل ، في زمن أشغلنا فيه الفكر عن الذّكر ! يا الله و إذا رأيتني امشي في خطى البعد عنك ردّني إليك ردّا جميلا أنا و كلّ الأرواح المسلمة

إلهام جاب الله من ولاية مسيلة

هي صلاتي

الصّلاة عمود الدّين يا تاركها لا حياة و راحة بدونها، هي تقويني و عن كلّ شيء تغنيني ، هي أملي و حبّي و إخلاصي، طاعتي و عملي ، هي الأساس و الحياة خيط وثيق يربطنا بالله سبحانه تعالى ، إخلاص و توحيد للواحد الأحد توكّل و تفويض لربّي في كلّ قول و فعل ، هي راحتي في صحراء قاحلة ، و دربي في غابة موحشة . الصّلاة أعزائي نبض تتمايل عليه شراييني ، العرق الأساسي في حياتي ، هي أصلي و فصلي علاجي و مصلي هي جنّتي الغنّاء و واحتي السّاحرة ، راحة سعادة طمأنينة . أختي أخي فلتتذوّقاها بقلبيكما لا بلسانكما ، بروحكما لا بجسديكما لتعيشا مرتاحي الضّمير و البال لا أثقال على كتفيكما لا هم و لا غمّ و لا أحمال ثقيلة ، الصّلاة هي الدّنيااااا هي الحياة هي كلّ شيء فلتدركاها قبل أن يدركك الموت لتجبر إيمانكما و تشدّ عزمكما و تخرّا لربّكما .

جديوي ياسمنة من ولاية تبسّة

من المعلوم أنّ الصّلاة عماد الدّين كلنا نعلم هذا لكّن نتركها لماذا؟ يا أخي لا تترك لقاءك مع خالقك في خلوة تطلب منه العفو و الرّضا و المغفرة هو من يناديك يا عبدي ادعني اطلب منّي ما تشاء في صلاتك أنت تترك ثروة عظيمة في الحياة تنجيك في الدّنيا و الآخرة تنير حياتك تبعث في نفسك الطّمأنينة تبعد عنك المعاصي و الملذّات و شهوات الدّنيا ، تجمعك في سجدة مع الرّحمان لتفرغ ما في جوفك ما يؤلمك من أحزان تحكيها في دعاء للمولى العالي ليرفع عنك الهموم و يزيل عنك جبلا من الغموم و يشرح لك صدرك و يضيء دروبك كلّها خمس صلوات مفروضة تبعث فيك روح الهداية و بها يضاء وجهك و تمسح ذنوبك و تغفر زلاّتك و تصعد. إلى القمّة طاهرا من كلّ إثم أو ذنب ارتكبته ، قم و توضّأ و صلّ لله الواحد الأحد لا حياة بدون صلاة

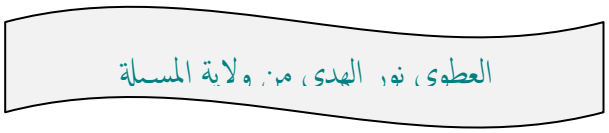

آسفة و أعتذر آسفة و أعتذر على كلّ دقيقة تأخّرت عنك ، على كلّ وقت ابتعدت عنك كنت أشعر بنقص داخلي بغصّة تراود قلبي بضياع في حياتي لأنّي فرطّت بك آسفة و أعتذر ما أسعد قلبي لما يخترق أذاني صوت الآذان لأختلي بك و أناجي ربّي أزورك خمس مرّات ولا يكفي ففي محضرك يرتاح كلّي و يشعشع قلبي من غيرها إنّها صلاتي إنّها حياتي

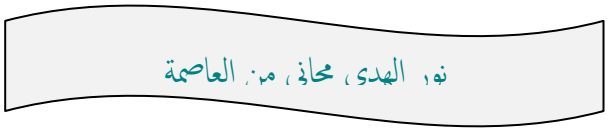

دوما ما يلفت انتباهي صوت عكّاز أبي التي كان يستند إليها أبي أو الحاجّ موسى ، رجل طيّب القلب كلّ النّاس تشهد على سمعته الجميلة ، كان يذهب إلى المسجد لا تفوته صلاة حتّى كبرتُ و الحاجّ موسى على حاله ، كان أبي قد كبر في العمر و مشيه أصبح بطيئا يذهب قبل الآذان بنصف ساعة في بعض الأحيان يرافقه إخوتي أو أولادهم ، كان يسعد جدّا لذلك يقول دوما : ربّي اجعلني مقيما للصّلاة و من ذريّتي كانت أمنيته الوحيدة الموت على سجّادة الصّلاة ، صلاته مختلقة تراه يطيل السّجود و الرّكوع كأنّه يتخلّص من حمل يقبع فوق ظهره بإطالته تلك .

لا أدري كيف يمكن أن ينشأ أحد في جوّ مليء بالدّين كلّ شخص في العائلة يسعى ليكون أقرب إلى الله كيف أنشأ أنا و أصبح ذلك الولد العاصي العاقّ لوالديه التّارك للصّلاة ، البعيد عن الله الذي غرّته ملذّات الدّنيا فعكف عن الآخرة .

كنت أسهر طوال اللّيل خارج البيت عند دخولي أرى نورا خافتا ، كانت أمّي دوما تنتظر قدومي و تعاتبني على تأخّري في اغلب الأحيان كنت أصرخ في وجهها ليستيقظ أبي أردّد ضاحكا : ها قد جاء الوليّ الصّالح ، ها قد جاء الحاج موسى أمضي أيّامي نائما و كلّ ما أريده يحضر لي ، كانت أمّي تتستّر على أخطائي ، أنا ذلك الشّاب الذي يحمل من النّبي اسمه و فقط ، أنا محمد كان والدي يتأمّلان فيَ كثيرا لا أدري لماذا؟ كلّ ما اعرفه أنّي خيّبت ظنّهما ، ربّما من كثرة دلالهم لي أو ربّما من أصدقاء السّوء ، أبي يقول دوما : أحسن اختيار أصحابك فالصّاحب ساحب ، لم أنجح في ذلك يا أبي ، كان رفاقي مجموعة من الشّباب المبتعد عن الله ، كانوا دوما يسخرون من خوفي اتّجاه أبي ، يقولون لي ابن الإمام الخائف تلك السّخرية جعلتني أقع في المزيد من الأخطاء، كان كلّ شيء مثل المستنقع ما إن تدخل تستمر في الانّساخ و الغوص فيه، أغلب أوقاتي مبتعد عن عائلتي , رغم كلّ تصرّفاتي إلّا أنّ هناك دائما ضيق في صدري ألم يملئ دائما داخلي ، مهموم و الدّنيا لا تسعني عمري الآن خمسة و عشرين ربيعا و لازالت تصرّفاتي و حالي نفسه، لكّن يبدو أنّ والدتي لم يبق لها كثيرا في هذه الحياة بدء المرض يتعب جسدها كنت أهرب من الواقع إلى رفقاء السّوء لست أصدّق أنّه يمكن لأمّي أن تتركني ، دخلت مرّة على غير عادة بعد آذان

العشاء وجدتها تبكي على سجّادتها كانت تناجي الله من أجلي "يا رب أعلم أنّه لم يبق من عمري كثيرا فاغفر لي يا رب إنّي أخاف على محمد إنّه طائش فردّه إليك ردّا جميلا ، يا رب اغفر له ، اللّهم اغسله من الذّنوب و طهّره كما يطهّر الثّوب الأبيض من الدّنس ، اللّهم اجعله من عبادك الصّالحين و من حاملين كتابك الكريم و من أئمّة مساجدك" دخلت على أمّي باكيا ضممتها لأوّل مرّة منذ زمن كنت أبكي على حالها حتّى في آخر أيّامها تفكّر في حالي ، كنت ابكي لأنّي خيّبت ظنّها ، كنت أبكي لأنّني لم أرد أن تكبر ، لم أرد أن تشيب ، لم أرد أن ترحل كانت أمّي تقول لي كلماتها الأخيرة و إنّها تمنت رؤيتي ناجحا و تمنت رؤية أولادي ،لكن.... وا أسفاه على حالي لم يحدث شيء من ذلك ، أنا سبّبت لها الحزن و الألم و الخوف فقط أخبرتها أن تسامحني وعدتها بتغيري الأهم لا تتركني لكنّها لم تفعل ، قالت : أنا سامحتك لم أغضب منك يوما و رحلت ... ماتت بين حضني ، صرخت حتّى كادت حبالي الصّوتية تتمزّق ، روحي ماتت ما أسوء ذلك الشّعور ، تعرفون شيئا في ذلك اليوم لم أستطع الصّلاة على أمّي ذلك لأنّني تارك للصّلاة ، تمنّيت لو أنّ الموت أخذني بدلا عنها ، بعد أيّام انتهى العزاء فرغ المنزل فراغ كبير أصبح باردا و مظلما من سيستقبلني بعد اليوم عند تأخّري؟ من يعتني بوالدي ؟ إلى أين ذاهب بهذه التّصرفات؟متى أعود إلى رشدي ؟لم أدخل البيت منذ وفاة أمّي ، أي منذ خمسة عشر يوما مكثت فيها عند أختي اتّصل أبي اليوم و طلب منّي العودة ، عدت في اللّيل و كلّي ألم ما إن دخلت المنزل حتّى رأيت ضوء في المكان الذي تنتظرني فيه أمّي عادة ، اتّجهت بسرعة نحوه ظننت أنّ أمّي عادت لكن لا يمكن ذلك ، كان أبي دخلت إليه و أنا أبكي ، كانت أوّل مرّة أضمّه من عشر سنين ، كم هو قاسٍ ذلك البعد .آه إلاهي توبة نصوحا ، أرجوك بقيت في حضن أبي حتّى أفرغت كلّ ما في قلبي ، بعد ذلك أوصلته لغرفته و اتّجهت لغرفتي .

في وقت الفجر سمعت طرقا على الباب كان أبي فتحت له أعطاني سجّادة ومصحفا و كذا قميصا للصّلاة قال : ارتدي و هيا قبل أن تفوتنا الصّلاة ، كان شعورا غريبا أوّل مرّة أحسّ به لا أدري كيف أصفه ، لبست و ذهبنا إلى المسجد فرح كبير يملئ صدري ، عند اقترابنا من المسجد سمعنا نداء الله أحسست أنّي استيقظت من غفلتي . صلينا بعد انتهائنا وقف أبي للعودة لكنّني بقيت في المسجد أخبرته أنّي سألحق به ، كنت أناجي الله ليغفر لي و يجعل أمّي من أهل الجنّة ، كنت أدعوه ليبعث لي برسالة تنير طريقي. اقترب منّي في تلك اللحظة شابّ أنار الله وجهه أعطاني كوبا من ماء شكرته وعدت إلى البيت وجدت أبي قد حضّر الإفطار أمّا أنا فاتّجهت إلى غرفتي و نمت ، توالت الأيّام و جاءت الجمعة، اتّجهت أنا و أبي إلى المسجد كانت الخطبة ذلك اليوم كأنّها تتحدّث عنّي ، تكلّم الإمام عن التّوبة و ترك الصّلاة قال: "يظنّ تارك الصّلاة أنّ الله آمن على غيره بقدرة عظيمة جعلته لا يفرّط فيها ، آ و لا يخجل من الله ألا تعلمون أنّ الصّلاة عماد الدّين ، ألا تعلمون أنّ ترك الصّلاة كفر و شرك بالله ؟{قال النّبي صلى الله عليه وسلم :بين الرّجل و بين الشّرك و الكفر ترك الصّلاة} و قال أيضا : {العهد الذي بيننا و بينهم الصّلاة فمن تركها فقد كفر } ألا تعلمون أنّ تارك الصّلاة معذّب في سقر مع الكفّار و الفجار ، تب أيّها الغافل إلى ربّك قبل أن تأتيك الموت و أنت تارك للصّلاة "كنت أبكي بشدّة عند انتهاء الصّلاة بقيت في المسجد ..لأرى نفس الشّاب جاءني مرّة أخرى و جلس قربي توالت الأيّام بعد أن كان أبي من يوقظني أصبحت أنا من أنتظره و أويقظه . شيء ما استيقظ داخلي ربّما دعاء أمّي استجيب أو ربّما كلامها هو من أثّر داخلي ، وقوف أبي معي ذلك الكلام الذي يشرح

الصّدر أم ذلك الرّفيق الذي بعثه الله لي اجتمعت الأسباب فالحمد لله ...أصبحت أحفظ القرآن ابتعدت عن رفاق السّوء تغيّرت كليّا و ها أنا أسعى الآن وراء حلم أمّي أريد أن أصبح إماما

مروة

بلسم الرّوح

هنيئا لك يا بشر ، لك ربّ يعلم السّر و ما أخفى ، يربت بحنان على القلوب المكسورة ، يجبر الخواطر ، و يشفي الجروح .. يناديك خمس مرّات في اليوم ليلقاك ، ألك أن تردّي دعوة محبّ !؟ ألك أن تردّي دعوة الغفور الرّحيم !؟ ألك أن تردّي دعوة من يقول : "هل من سائل فأعطيه " .. يمكنك استشعار جمال شعور الطّمأنينة الذي يمسح به الله على قلبك بعد كلّ صلاة و كأنّه يخبرك أنّه معك دائما و أبدا و كأنّه يقول لك : " يا عبدي أنا أحبّك ، إن تخلّى عنك الأهل و الوطن أنا بجانبك" ، لمن تودع شكواك إن ضاقت بك الدّنيا !؟ ، للواحد الأحد الباقي ، الذي لا يملّ ثرثرتك له أثناء السّجود .. أسجد و اقترب و قل "يا رب "و هب قلبك لقاضي الحاجات .. الأيّام تمضي و ما ربّك بظلاّم للعبيد ، الفرصة تناديك ، قويّ إرادتك و توجّه إلى الصّراط المستقيم، توجّه إلى الذي لا يضيّع عنده الدّعاء ..❤️

سميرة داعي , من ولاية البليدة

لذّة الصّلاة

إلهي غفوت و من ليّ سواك يغفر لي الذّنوب ، أطلت التّقصير و عن صلاتي سهوت من لي غيرك عفوّ غفور أذنبت و مالي ذنوب تبرير انشغلت عن صلاتي و تهت في بحر الظّلمات ، جرفتني أمواج الحياة ربّاه رفقا ، فأنا العبد الضّال خد بيدي و أهدني سبيل الرّشاد ، صلاتي حياتي و سبيل نجاتي ما أجمل الحياة ! و ما أعظم أيّامي! حين وقفت ، بين يديك مناجية تضرّعت و أطلت السّؤال فغمت و ازدانت أيّامي حين دنوت ، كم هي جميلة حياتي حين أقمت صلاتي لقد أنيرت دنياي و أضيئت مصابيح عمري و فتحت أبواب رزق و ابيضّت وجوه و استقامت أخلاق ، ربّاه ...مضى العمر و ظلّ القليل فلا تحرمنا لذّة التّوبة و الثّبات و ارزقنا جنان الفردوس ، ربّاه لا أرجو ملكا و لا مالا ثبّتني على طاعتك و حبّ عبادتك.

حزبية حسلة من ولاية جيجل

الصّلاة طمأنينة تروي النّفوس

أيا تائها في ظلمة اللّيل .... أيا قلبا حامت حوله الشّكوك ... جافاك النّوم ... و عند كلّ خطوة تسقط و تتشابك و الغبار... و أنت الحرّ المقيّد بعذر أقبح من ذنب .....تعلّق شهاداتك تباعا و تسقط إلى وحل اللاّجدوى ،قم تعال حبيبنا و أبشر إلى مائك فأدنو ، سمّي ربّك و لقلبك طهّر ، ابسط سجّادك و لربّك فاسجد ، بث أناتك و انكسارك أتهون عليه جراحك و هو من يناديك للفلاح خمسا و يؤكّده أخرى ، اقرب من وريدك و احن عليك من أمّك من أتاه ذواعا أتاه باعا، و من أتاه مشيا جاءه هرولة ، فأته بين سجّادتك و قل الله أكبر ..أبقي إيمانك في قلبك غضّا طريا ، وسيمطرك الله بآلائه يقينا

مرابط إيمان من ولاية باتنة

العودة إلى الله

كان يقيم حفلا غنائيّا صاخبا ، فقد كان يعزف ألحان و يشدو بها مستمتعا بنشوته ، حيث قنينات الخمر و الشّراب هي ضيف شرف الحفلة و الفتيات و الرّقصات الماجنة ، تذكرة لدخول تلك جهنّم الآسية، حتّى رنّ هاتفه معلنا وفاة والده، فما كان منه إلاّ أن يحضر جنازة أبيه بعد محاولات من أناس بيته و ترجّيهم له ، لكي يشيّعو جنازة أبيه و يودعونه إلى دار الحقّ.، انتهى اليوم و خلدت الأنفس إلى ضلوعها كي تستكين من هول الفاجعة فمن منهم ينعي أبيه ، و منهم من يتحسّر على ما بدر منه ، ثمّ سرعان ما غطّو في نوم عميق ، إلّا هو فناداه صوت من داخل جوفه : (اليوم توفيّ والدك! ماذا ول كنت أنت القادم غدا؟ ألم تفكّر بهذا؟ ألم تفكّر قط أن ملك الموت سيقبض روحك و أنت لا تصلّي و الصّلاة عماد الدّين و هي الرّابط بين العبد وربّه؟ ألم تفكّر و أنت على معصية تتلذّذ بكأس نبيذ ، و تتراقص أنت و هؤلاء كالعبيد في حفل الشّيطان ، واستضافته؟ ألم تفكّر يوما أنّك أهملت شريكة حياتك و جعلتها تعاني من جلّ التّواحي؟ ألم تفكّر في فلذات أكبادك ، كيف تطعمهم من ذلك السّم الهاوي بحياتك ، نقود حرام تنغص توبة التّائب..و تشلّ حركة العابد ...جالت الذّكريات ، تناطحت الأفكار، و قطع تلك المعركة الطاحنة صوت آذان الفجر يتسلّل أذنه المغشّاة بملذّات متاع الغرور ، فهرول إلى الحمام و أخذ يستحمّ لعلّه يزيل قطرات تلك الخبيثة، و لمسات تلك الفتيات اللّعينه ، و أحسن وضوءه و استقبل قبلته و راح يصلّي ، لقد أحسّ بكثب مهيب ينزاح من على صدره و أحس بروحه تترنح سعادة ، فعاود يحمد الله و يشكره أنّه لم يلبث في طغيانه معمى البصيرة، فقرّر إصلاح نفسه و أمره فعاد إلى زوجه و أولاده يلتمس منهم عفوا، فجمع تلك الأموال الهائلة المحرّمة شرعا ، و أخذ يضرم فيها نارا لعلّها تطفئ نار قلبه التي كانت تعصف به.، بعد عدّة أيّام قدم إليه اتّصال من أحد المموّلين يطلب منه إحياء حفل خاص به بعدما تلاحقت أخبار توبته، و اعتزاله عالم المجون حتّى أغراه بأنّه سيقدّم له أضعاف ما كان يأخذه !إنّها لعبة الشّيطان إذا أردت التّوبة وجدته لك بالمرصاد ، يبعدك عن الصّواب، لكّنه أبى و استمر على توبته و راح يقوّي إيمانه...و يخشع في صلاته..حتّى رزقه الله بعمرة مهداة من أبناء حيّه الذين تطوّعوا لجعل جلّول يتوب توبة نصوحة. فالحمد لله الذي هدى عبده و أنار طريقه ، فقد صار جلول منشدا إسلاميّا، و عضوا في جمعية كافل اليتيم ، فراح يساعد ذاك، و يقدّم العون إلى ذاك، مستشعرا بذلك لذّة الإيمان و التّقرّب منه جلّ وعلا.

شعبان قمرة من ولاية

فاسجد لله و اقترب

سجدة واحدة هي إنعاش لجسدك لنفسك ، تطهير قلبك من الشّذوذ و الرّذائل ، تقربّك لله الواحد خير من الّدنيا و ما فيها ، ألا يهديك الله إلى الرّشاد و الصّلاح ...أنت تعلم أنّ الصّلاة هي عماد الدّين ، هي الوجهة الحسنة النّافعة لكلّ شيء، في كلّ آذان يقول المؤذن : "حيّ على الصّلاة ""حيّ على الصّلاة" إنّه ربّك يناديك لتترك ما في يديك و تنسى الدّنيا و تذهب بكلّ حبّ إلى ملقاة الله عزّ وجل ... و نحن ماذا!؟ نتركها لأسباب تافهة زائلة لا جدوى منها ، ...إنّها الصّلاة التي تعطي للقلب نبضات جديدة ، للإقبال على خطى، حسنة... عندما تقول :"الله اكبر" فيقول لك الله :"لبيك يا عبدي أتاني و ترك حاله و ماله من أجل عبادتي " أطل في سجودك و تحدث إلى المولى و اقبل بدعائك، و تأكّد أنّ الله لا يخيّب ظنّك أبدا و سيستجيب لدعائك ... الدّنيا ما هي إلّا امتحانات و دروس ... بهمومها ، بشهواتها ، بمشاغلها ، بمالها ... في كلّ آذان هو فرصة لك لأنّك لا تعلم متى الموت فلا تجعل للشيطان أن يلهيك عن ما هو أفضل لك ،لكي تزيد من حسناتك، و إقبالك إلى الله بكلّ حبّ و سعة صدر..

ما أجمل الصّلاة، هي نعمة لا نقمة هي حبّ لا إكراه هي ابتسامة القلب ...في كلّ دقيقة تخسر فيها صلاتك تأكّد أنّك عصيت أمر الله الذي أراد أن يرشدك إلى طريقك ، إلى ما هو أفضل و أنت أردت الهزيمة و انشغالك بأمور لا معنى لها...فسارع إلى شدّ الهمم.. و لا تغفل ، و اعمل لآخرتك تجد مبتغاك

لنخ, ب, عرفة من, ولاية تسّة

لم يفت الأوان

متمدّد بفراشي أمسك هاتفي أستمع لأغاني مطربي المفضّل، أراسل حبيبتي أتكلّم مع أصدقائي، أستطيع فعل أيّ شيء بهذه الحياة، حالتي الماديّة جيّدة، لكّن كنت أشعر أنّ الفرحة غير مكتملة، هناك شيء ينقص حياتي و كلأنّها تحتاج المزيد من الاستراحة الدّاخلية ، كنت أحتاج إلى السّلام الرّوحي ، كان قلبي دائما يعتصرني دون أسباب و الهموم تنزل علي، بدأت قصّتي في أحد الأيّام عندما نفذت سجائري، و لم أجد أخي الصّغير ليشتري لي فذهبت أنا لاقتنائها ، كان الطّريق إلى السّوبر ماركت فيه مسجد، كان كبيرا جدّا و مهيبا و أبوابه مفتوحة و هواء بارد يخرج منه و رائحة المسك تفوح من المكان .أنا بحياتي لم أصلّي لله ركعة واحدة و لم أطبّق أيّ شيء من أركان الإسلام أو الإيمان ، و لم افعل خيرا بحياتي كنت سابقا أفكّر و أقرّر أن أصلّي لكّن قلت فات الأوان على توبتي لن يتقبلني الله، عندما مشيت أمام المسجد و كأنّه ينادي تعال لم يفت الأوان على شيء ادخل و انس كلّ شيء، بينما أنا واقف أتمتّع بالرّائحة العطرة و الهواء البارد رجلاي أخذاتني دون إرادة إلى داخل المسجد بخطوات قليلة ، أردت الخروج لكّن صوت آذان العصر أوقفني صوت المؤذن جعلني أنشّده سمعت كثير من الأغاني الهادئة و أصوات مغنّين كبار، لكّن صوته كان لا يدخل الأسماع بل القلوب ، نزلت دموعي و لم أنتبه أنّ هناك رجلا يشاهدني ، قرّرت الخروج بعد أن انتهى الآذن لكن استوقفني صوت رجل يقول : توقّف بني، استدرت و إذ به رجل مسنّ حسن الوجه لحيته البيضاء زادته وقارا ، وجهه يشعّ نورا و كأنّه ليس من زمننا هذا، قلت : نعم يا عم أتحتاج شيئا أو مساعدة، قال : رأيت كلّ ما حصل ، بكاءك و وقوفك و أنت من ضمن الكثيرين الذين وقفوا هنا و بكوا، قلبك صالح لم يفت الأوان يا بني ارجع إلى الله و لن يردّك .بسم الله الرحمن الرحيم)قُل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذّنوب جميعا إنّه هو الغفور الرّحيم) بعد أن تلى الآية على مسامعي ارتحت فعلا و احتضنته و قبّلته من يده و رأسه و قرّرت أن لا أفوت أيّ صلاة بهذا المسجد المبارك.القصّة حقيقيّة

عبد الرّزاق حسن من العراق

صلّ يا عابد ... يا غافلا عن الصّلاة ، ما عذرك لتبطلها ، أليست عبادة و زاد الحياة ، فلم أنت ضيّعتها ، صلّ لربّ العباد، فهي أنفع من كلّ شيء لك ... هي صلاة ، الصّاد صلة بينك و بين ربّك ، و اللاّم ليونة القلب بها ، و الألف آلام تنجلي ، و أحلام تتحقّق بعد أدائها ، و التّاء تاج طمأنينة موضوع على رأس مداومتها ... ما عذرك يا صاح ، حين تسأل يوم الفلاح عنها ! حين تدرك أنّ وقتك ضاع دونها ! دون الشّعور بحلاوتها ، و الدّعاء لخالقك فيها ، و الحمد لله كثيرا ، حينما تضيّع كلّ ذلك التّكبير و التّهليل لخالقك ، حينما لا تتردّد بلسانك ، آيات قرآنية يحفظها ظهر قلبك ، ما إحساسك دونها ... ! ألسنا خلقنا عابدين لنعبد المولى ، نحن عبّاد الله ، و الصّلاة حبل رفيع يربطنا به ، فكيف لنا أن نفلت طرفه فنضيع في متاهة الدّنيا ، و نخسر جنّة الآخرة ، و نعيش المرارة في أعمارنا ، فقط لأنّنا لم نقدّر قيمة الرّكن الأساسيّ في الحياة الصّلاة هي الأولى ...كيف تتلذّذ بالصّباح و قطرات الوضوء لم تلامس أناملك ؟ كيف تبدأ يومك و نسمات الفجر لم تداعبك ؟ كيف تكمله و الآذان لم يطهّر أذنيك ؟ ...بالله عليك ، كيف تنظّم وقتك دون صلاة ، كيف تعرف الزّوال و المساء ، أمن ساعة صنعت لتنكر قيمة الصّلاة في تقسيم اليوم لساعات ! ما دينك ؟ الإسلام ما تعبد ؟ الله أتصلي ؟ لا إذن كيف تعبده ، كيف إنّك على دينه دون أن تقوم بما أوصاك به ، أليس هو الأجدر بمضية الوقت على ذكره ، ألا تخشى أن ينساك كما نسيته ! ، و يهملك كما أهملت طاعته ، ألا تخشى غضبه ! بلى افعل إذن ماذا تنظر ، هيّا قم و إلى صلاتك أقبل ، لكّني ...لكّني أخاف أن لا يسامحني ..أخاف حقّا ألا يفعل ، لا لا ، هو سيفعل ، هو الله الغفّار الرّحيم ، كلّما ذنب عبده فاستغفره عفا عنه و اغفر له خطيئته ، فهيّا أسرع و تب إليه ، فمن عاد لدربه حفظه و زيّن حياته و جعلها من سابقها أجمل ... صلاة للربّ خير ما في الدّنيا ، فيا مؤمن لا تضيّعها و تلذّذ براحتها ، صلّ بتأني و سلام و عش في هدوء ببسمة أبدية ... الآذان يناديك ، فماذا تنتظر لملاقاة بارئك ، قم و توضّأ و طهّر نفسك ، ثمّ حدّث من دائما معك قريب إليك يسمعك ، و يحقّق مطالبك و أمانيك ، إذا كانت نيتك لها حسنة... صلّ لتفلح و تنجح.

قاسموي نهاد من ولاية بومرداس

رسالة إلى تارك الصّلاة

هي الحياة معادلة صعبة و عجيبة ، تعطينا بقدر ما تأخذ منّا ، و هي لا تعطي شيئا دون مقابل ، في خضم هاته الحياة و في رحلتنا لبلوغ أهدافنا و صناعة آمالنا و تحقيق أحلامنا ، وجب علينا أن نعيش قريبين من الله عزّ وجل ، و أن نتذوّق حلاوة الإيمان كي ننعم بالسّعادة الحقيقيّة و نتذوّق طعم التّميز و النّجاح في كلّ ميادين الحياة ، و من بين الطّاعات و العبادات التي تعتبر سرّ الرّاحة النّفسية و الجسديّة ، و العماد التي يقوم عليه الدّين الإسلاميّ نجد في مقدّمتها الصّلاة، هي الرّكن الثّاني من أركان الإسلام، و هي صلة بين العبد و ربّه فمن أقامها أقام الدّين و من تركها ترك الدّين الصّلاة، مجلبة للرّزق، حافظة للصّحة دافعة للأذى، ، مقويّة للقلب، مبيّضة للوجه، مفرحة للنّفس، مذهبة للكسل، منشّطة للجوارح، ممدّة للقوى، شارحة للصّدر، مغذّية للرّوح، منوّرة للقلب، حافظة للنّعمة ، دافعة للنّقمة، جالبة للبركة، مبعدة عن الشّيطان، و مقرّبة من الرّحمن، لكّن للأسف الشّديد رغم عظمتها و مكانتها و أهميّتها إلّا أنّ البعض منّا باعوا حياتهم للنّفس و هواها، سلّموا أنفسهم للشّيطان و ملذّات الدّنيا ، فتهاونوا في أدائها بأوقاتها ، ضيّعوها، أهملوها ، و البعض الآخر تركوها نهائيا، نعم تركوها و حرموا أنفسهم من سعادة الدّارين ، فلا فلاح لهم في الدّنيا و لا فوز لهم بالآخرة ،يا تارك الصّلاة أتدري أيّ ذنب أنت مقترفه بحقّ خالقك العزيز الجبّار، يا تارك الصّلاة أتعلم أيّ خطيئة أنت فاعلها بحقّ نفسك اللاّهية الميّتة المنغمسة بهاته الدّنيا الفانية ، يا تارك الصّلاة أخبرني ، ما الذي يمنعك من حرصك على صلاتك ، هل هناك أعظم و أهم من عبادة تجعلك محبوبا بين النّاس و عند ربّ النّاس ، يا تارك الصّلاة أما تخجل من سماع صوت المنادي و هو ينادي حيّ على الصّلاة ، حيّ الفلاح ، يا تارك الصّلاة أما تخجل من سؤال ربّك أما استحييت تعصيني . بالله عليك قلّي سببا واحدا يمنعك من التّنعم بنعمة الصّلاة، و الله ستندم كثيرا و كثيرا لأنّك ضيّعت في لحظة غفلة مع النّفس، و انشغالك بالدّنيا ، ضيّعت حلمك في دخول جنّة عرضها السّموات و الأرض أُعدّت للمؤمنين المسلمين الموحّدين ، أخي المسلم لم يفت الأوان ، هيّا معا نتب توبة نصوحا ، و لتكن بدايتنا بعشقنا لصلاتنا و المحافظة عليها بأوقاتها . و تأكّد أنّ العبد في حال غفلته كالهارب من مولاه ، فإذا جاء إلى صلاته كان كالعائد إليه و الرّاجع إلى ملكه طالبا الصّفح و الغفران ، ابدأ من الآن، بادر بالتّوبة، و استمتع بقيمة و مكانة و حلاوة صلاتك ، و اعلم جيّدا أنّه حين يشتدّ الألم ، وتكثر الأوجاع، و تتزايد الابتلاءات فإن أفضل دواء و علاج هو دعوة في جوف اللّيل في سجودك بصلاتك و أنت تناجي خالقك عزّ وجل

محمّد تريكي من ولاية تسمسيلت

الصّلاة عمود الدّين

مناجاة مع الله هل سمعت عن المناجاة يوما؟...مناجاة الحبيب لحبيبه،يحدثه بأجمل الكلام، يعبر فيها عن شعوره و يعبر عن ضعفه واستكانته،هي لا تكون إلا بين الأحباب، بين طرفين بينهما قوة الوفاق و الثقة الكبيرة، ولكن هل جربت المناجاة مع الله قبلا ؟ تحدثه فتطيب جروحك و تلتئم،ينشرح صدرك و تدخل في دوامة من الراحة،و تبدأ الطمأنينة تسود قلبك ، لنا رب غفور كريم يناجي قلوبنا و يشرح صدورنا، لنا رب كلما ضاقت بنا الدنيا وسعت برحمته ، فلتفكر معي...يا ترى هل هناك في هذه الدنيا من يقبل مقابلتك خمس مرات في اليوم في جميع حالاتك؟

حزين،محطم،سعيد،تعيس،غاضب...إنه الله فرض علينا خمس صلوات في اليوم أو بالأحرى سأسميها خمس جلسات للراحة النفسية و الطمأنينة المجانية، بغض النظر عن أنه هناك أشخاص لا يلبون نداء الله عبر مساجده..لا يصلون...يسمعون الآذان و لا يستجيبون،لماذا!ماذا فعل لك ربك حتى تعجز عن مقابلته؟!...لنفترض أن هاتفك يرن و هناك شخص عزيز عليك ألن تجيب!..طبعا ستجيب، فلماذا إذن لا تلبي نداء الآذان،لو استغفرته و قمت صليت ركعتين أليس أحسن من الجلوس و الاستسلام لقيود الشيطان ورجسه!،أنظر فقط..إذا أحد الأشخاص المقربين لك أخذ موقفا منك ألا تسارع لطلب الصفح منه و تفعل المستحيل لإرضائه و تخشى أنه لن يكلمك مرة ثانية أو يقاطعك نهائيا...فقط تخيل كيف ستواجه الله و بماذا ستواجهه؟ أنظر حولك و فكر من صنع بديع هذا الكون من خالقك! أدنيا دائمة و الناس أم عملك و رضا الله عليك.!لقد بت حائرة!...عجبا لنا نحسن علاقتنا بالناس أحيانا أكثر من علاقاتنا بالله و نعتمد عليهم ناسين أن الله يقول للشئ "كن فيكون" ناسين أن الدعاء مفتاح الفرج ففي وقت الشدة نتضرع لله متوسلين له حاجتنا فلا نجد سواه ...أهذا هو جزاءه! أوليس جزاء الإحسان إلا الإحسان !تريض و استقم و لبي النداء،فالدنيا لهو لعب و الوقت لا و لن يرحمك استغفر ربك قبل فوات الأوان و أصلح حالك و حال من حولك ،لسنا سوى ركاب عابرين و سيأتي يوم و تقف القاطرة بنا،إن طاعة الله واجبة علينا كوننا مسلمين ،أوليس بالله نقوى و نستقيم!تذكرها دائما و أنقشها على قلبك ما دمت حيا ..كن لله كما يريد..يكن لك فوق ما تريد،الكل يريدك لنفسه إلا الله يريدك لنفسك،وحدث بفضل الله وأفرح و إذا إنتابك العسر فلا تسرح و إذا انتابك اليسر فلا تفرح،وإذا سبك حاقد فلا تجرح و إذا مسك الضر فلا تكره،إن الله على كل شيء بصير،إتقوا ربكم .

محرر: فاطمة الزّهراء

هي الحياة

فالقرب من الله في الصلاة وأفضل الدعاء دعاء الصلاة فهي عمود الدين .وراحة القلب وبهجته .وتنير الوجه .ومفرحة للنفس . ومذهبة للكسل .ومجلبة للرزق .ودافعة للمكروه .لا ملل في الصلاة ... فالمحافظ عليها مجالسته غنيمة ....نيته سليمه ...مفارقته أليمة ..تاركه!؟ لا يقبل صومه و لا تأكل ذبيحته ..ولا سعادة في حياته وبعد موته لايغسل ....لا يكفن ...لا يدفن مع المسلمين ...

بوخاطر الخنثر ولاية الجلفة

الصّلاة منبع الرّوح

تتوارى أحاديث القلب والروح ..ويغفو الوجدان بهدوء ..في ليال تمر وأيام تتهادى في إنتظار .. ونطيل نحن بأيدينا لله نرفعها لينجينا ،من صعوبات الدهر ينسينا ..أيها الإنسان قم للعبادات ،فهي منشل النفس من الأحزان والألام ..قم للصلاة فهي ركن من أركان الإسلام تصلح أرواحنا وقلوبنا ... لا تتركها للصلاة ...خذ بيدها تأخذ بيدك لأعالي الأرجاء .. هي الروح والحب الذي يسكن الفؤاد ،،هي نجمة تبرق كلما حل الظلام في قلوبنا ..هي زهرة تفوح عطرها ليأتي ويحط على أنفسنا ..فتحيا تلك الروح بالسعادة والبهجة ...يا عبد لا تترك الصلاة فلو تركتها تذهب الروح ولا تعود ،تصبح الجفون باكية والمآقي محمرة على الخد تدمع ،فلنقم لها بصدق وإخلاص،فهي انتشال للصعوبات واليأس وبريق من الأمال يسطع في كل مكان .صلاتي أنت حياتي و مودتي ،لولاك ما كنت أعرف أين الدرب الصحيح وأين أسيرفأنت دليلي ورجائي ،أنت الحلم الذي أرسمه من أجل الثبات عليه ،ولا أتخلى عنه مطلقا ..رسمت في الأوجه البسمات ،وجعلت الثغور ضاحكة مستبشرة فكنت رمزا للصلاح والهداية وأرشدتنا لطريق النور ورفعتنا،فالراحة سكنت أوتار قلوبنا وتحرك الوجدان نشوة بالحب يقول صلاتي حياتي ،يا أيتها النفس هذبي نفسك من أجل الصلاة وخالقك ،فهي الركن القيم وهي ما سنحاسب عليه يوم الحساب ، سأحافظ عليك وكأنك قطعة من قلبي ،مثلك مثل أمي الثانية ،فلذة كبد أسقت روحي بالأمان والطمأنينة ،جعلنا الله على ثباتك دائما و أبدا

بوشحمة نسلة ولاية مسلة

الصّلاة اطمئنان

الصلاة إذا تحدثنا عن الصلاة ذكرنا أعظم ركن وعبادة في الإسلام وأهمها في الحياة ،فالصلاة نور وهاج للقلوب وجلاء لمتاعب الحياة ومشاغلها وهي السر الرباني والحبل المتين والطهر لكل الشوائب...ستجد كل مواظب عليها جلدا صابرا ،عنده يقين وبصيرة .. قريب دائما من ربه.فهي الدعاء المستجاب وهي الأنس والصلة بالله ، هي روح للروح الشاردة عن مولاها وهي الرجوع والعودة والثبات.خمسة أوقات كافية لإثبات الهوية و ما زاد على ذلك فهو الحماية والمنحة والوقاية والفتح والكرم،لا أتصور حياة دونها فوالله لا طعم ولا نبض للحياة من دون أن نسجد ونركع لله في كل وقت وحين...حين تضيق بنا السبل وتضيق علينا الأرض بما رحبت نهرع الى رب الأكوان بالوضوء فتفتح أبواب السماء وتنجلي الضغوطات والشحنات وتهون الدنيا بأسرها في أعيننا ، فكيف بمن غفل عنها أو تركها فهي أول الأعمال المعروضة والمقبولة يوم القيامة ومن ضيعها ضيع كل شيء...فهي جواز السفر إلى السماوات وإلى الجنة ..بها تطيب الحياة والمقام وبها تتبع الأعمال تباعا وهي بصمة العبد لمولاه الحق فإذا شردنا ضعنا وضاع معنا الحق وكل شيء جميل فتصبح الحياة ضنكا رغم كل ملذات الحياة وأكبر دليل ومثال حياة أهل الغرب من أمراض نفسية و انتحارات ،فالصلاة هي السعادة القلبية ،الروحية والطمأنينة والسكينة لكل مقيم محافظ عليها ، يسعد بلقاء خالقه كل وقت وحين إذ أنها البناء الذاتي بين كل فريضة وأخرى ، وهي الهداية والرشاد وهي المنجات و النجاة ..هي اتصال و انفصال عن تفاهات الدنيا وحطامها وهي الحصن والملجأ ، وهي أوبة وانكسار وخبايا وحماية ونشاط ... لكل مفرط فيها فقد فرط في عمره وحياته ولم يدخل جنة الدنيا ولقاء الملك في الدنيا قبل الآخرة، من فقده ماذا عساه أن يجد سوى السراب السراب، فالحبيب المصطفى عليه صلوات ربي وسلامه كان آخر كلامه الصلاة الصلاة . فالله الله في الصلاة ...أسأل الله أن يجعلنا من مقيمي الصلاة والمحافظين عليها

طوارية الملياني ولاية غنية

صلاتك لما أنت غائب عن ربك اليوم يا هذا؟ !أنسيت كيف جئت للأرض ولماذا !! أنسيت أن جل جلاله إلها لك ؟ أنسيت أنك ستسأل يوما من هو ربك ؟ !ألم يأمرك بالإقتداء برسوله وعدم الإبتعاد عن صلاتك ..فلماذا لا تستقم في ركوعك ؟؟ لماذا تقول أني حزين؟؟؟ وأنت لا تدعو في سجودك ! أرفعت يديك في كل كل صلاة ولم يستجب لك ؟ !ألا تشعر أنك مقصر في أوامر معبودك .. ألم تسأل نفسك لما أنت مبتعد عن أهم ركن في أركان دينك ..فإن كنت مسلما عن حق إعلم أن صلاتك رزق يومك ، فلا تتأسف إن رزقك سُلِب منك فكل ذلك كان بسببك ... بسبب قول أنك تعبان مرهق وبسبب تقصيرك لماذا لا تتقي ربك .. إنه عزوجل إلاهك مالك الملك والشهادة ، غارس في نفوس عباده مشاعر حزن وسعادة .. ترى لما إبتعدت عن أفضل عبادة؟ !وكيف تسهين بالصلاة يا هذا ؟ !إن الصلاة مصدر قوتك ولك أفضل عادة ، كيف تقول ربي لا يستجيب ياهذا !! إن كنت مقصر في أقرب عبادة .. عبادة تمنحك العزيمه والإرادة ، أتعلم أن تركك للصلاة سيكون يوم سخطك ياهذا ..فإن الصلاة يا صديقي تكون مفتاح لحل مشاكلك .. إعلم أنك ستشعر بدفئ طوال يومك، وكأن العالم بأنهاره وبحاره قد قام بحضنك ... تغمرك بهجة كأن الأرض يوما لن تسعك ، تأكد أنها أغلى ما تملك .. أغلى حتى ممن سميت بأموالك ، كيف ستصف تقصيرك حينما يتم سؤلك !! ستسأل ما سبب نسيانك، ترى ماذا سيكون جوابك ..أسوف تقول أنك كنت ملتهيا بعملك .. أم أنك كنت تنهي جولة لعبك .. كيف ستنجو حينها عندما لا تجد أحدا ينفعك !!!لن تجد يوما أي شئ، ترى من سيسعفك؟؟ كن متأكدا أنه لا أحد سيساعدك ... سوى صلاتك التي ستنير دربك ، كأنه مصباح رُسم و وُضع على جبينك ، وُضع خصيصا لينر لك طريقك .. ويكفر لك عن كل ذنوبك ... ماذا سأخبرك عن مدى عذوبة رائحة عطرك ... وكأنك غطيت بورود نرجس وزئبق ، لا تفرط فمن سيكون يوما سندك ؟ !!!إنها حتما صلاتك ...

إليك يا تارك الصّلاة

إليك ياتارك الصلاة..يامضيع الأجر، أبعد عليك وساوس الشيطان ..وأنفر الى ربك لنيل الغفران، غذي أطرافك بماء الوضوء ..و ولِ وجهك شطر المسجد الحرام، فإن لم تع فوله مشرق الشمس ...بالله عليك ستنعم بالسعادة ساعة وقوفك بين يدي الخالق !الله أكبر...فالفاتحة..ركوع يليه سجود ...مهموما كن أو حزين فهي الملاذ عند الكروب، "واستعينو بالصبر والصلاة "خير البرية قال فيها:"ارحنا بها يابلال .."كتابا موقوتا على المؤمنين !داوم عليها ولا تتهاون ...فهي عماد الدين وأول مايحاسب عنه المرء يوم الدين ... مشيكي سهى سعادة كل شئ يمشي عكس ما أريد و الاحزان تحيط بي من حيث لا أريد ،ظلام لا يرغب في الذهاب ليشرق يوم سعيد ،الجميع يبحث عن إكسير السعادة الأبدية و لكن هذا الإكسير لا توجد مكوناته على قمة أحد الجبال بل هي تبعد عنك بضع خطوات، تمسك قلبك بسجادة و سجود في صلاة ..ليس إلا تأهب للحياة، إمضي قدما بما أنك تصلي فأعلم أن الله برفقتك ، صلاة تضيئ بها قبرك و تنير بها دربك ،إقترب من الله بصلاتك و أطلب ما تريد و يقول الله لك :إني سميع مجيب، عند إهمالك للصلاة فكن على تأكيد أن الحياة كذالك سوف تهملك، لا تنسى يا صديقي أن الصلاة هي أول ما سيسألك الله عنها فهي عماد الدين وأساس الحياة ،إجعل قلبك لا يتكاسل عن الصلاة و لا يؤجلها، سعادة في سجود تجعلك تتخلص من كل الذنوب ..... هنا ضعت و ضاع قلبك فتأكد أنك لن تجد سبيلك إلا في الصلاة اللهم ثبتنا على صلاتك و عبادتك .

ندة ح ولاية الطّارف

طريق النّور

غفلة قلب تاهت أقدام قلبگ يا تارك الصلاة .. ضللت الطريق ببعدك عن أول ركن من أركان الإسلام ... ركن يزهر الحياة،، أولا تخاف غفلة الممات !!!أم أنك قد أُغريت بما زينته لك الحياة ؟ !أفق بربك وأنظر ...فالموت تأخذ كل يوم أحد ، لتعلمنا أننا لسنا بباقين هنا إنما هناك دنيا أخرى تنتظرنا.. لنحاسب فيها على كل أعمالنا منذ الولادة الى الممات ..إتقي شر إيذاء نفسك، و عد الى ربك وصلاتك فهي يوم القيامة لك طوق نجاة، وأدرك جيدا أن أول ما ستسأل عنه يوم الحساب ... هو لماذا كنت تاركا للصلاة؟ ألاتخاف ذاك اليوم الذي تقف فيه أمام ربك بندمٍ.. وحسرة لاتنفعك ولاتمتلك سببا أو جاوبا ... عد الى ربك تائبا باكيا ..... وادعو له أن يهديك ويثبتك على طريق الهدى المستقيم ، بصلاتك وقرأنك يزهر قلبك ... وتعتق من النار لتفوز بجنة الرحمان .

هاجر بيقع ?

زلزال ينير عتمتي لطالما سألت النفس لم الأقدار خانتني ؟!! لم السعادة خاصمتني ؟!! يضيق صدري رغم إتساع دنيتي ، ضائع وتفضحني تنهيداتي...أظلمت حياتي وأوقعت راحتي في شباك الأحزان ...لماذا يا نفسي من دون سبب؟! أغرق في مستنقع الكآبة رغم مالي وصحتي ...وهذا الفراغ القاتل في قلبي، كأن ثقب الأوزون إنتقل إلى غلافه بدل غلاف الأرض ...فوالله لم تجد لي النفس جواب..طال ليلي والأرق بات رفيقي ، يصاحبني ثم يغادر مع صياح الديك ، لتسدل جفوني ستارها ، وأنام والشيطان يهدهد روحي اليائسة...نوبة هلع تجتاح قلبي ،صراخ يستوطن مسامعي ، وصخب كأن الحرب تدق طبولها ...فكفاك يا كوابيس عبثا بمخيلتي قد مللت مسرحياتك...لكن الكوابيس أضحت واقعا...الأرض تفجر غضبها وتهز أحضانها ، أسقف تسقط وجدران تفقد التوازن، وأناس تحت الأنقاض تستنجد...فمعجزة أنقذتني ، وسجدت بعد غياب أشكو مخاوفي وأشكر نجاة روحي من ثوران الأرض ...فحدث أني إلتقيت بضالتي و وجدت جوابا لأسئلتي ،حينما لامست جبهتي وجه

الأرض وشيء لمس وجداني ، أيقظ ذاك السجل الأغبر داخل الذاكرة ، وكتبها حبر الخوف على شاشة عيناي ...أما الخيانة فقد خنت نفسك ، قد فطرت على العبادة لكنك تمردت على فطرتك وأغرك مستنقع الأهواء....وأما عن السعادة فإسمها الصلاة ، أن تسجد فتلك وجهتك التي أضاعتك يوم أضعتها ، وركوع تنزع به الأثقال فيتسع صدرك...وعن الراحة فتلك الثواني بين السجدتين ، لكنك ضحيت بسنين تلاحق السراب ، وصنعت فوهة في قلبك ،تكبر كلما فاتتك صلاة ... فهل أدلك على طريق النور ؟!! ذاك الذي كتبت فيه لافتة " حي على الفلاح"

بن سعد الله فريال من ولاية سطيف

هي منجاتك

صلاتكَ طمأنينة قلبكَ ظلام دامس يحيط بقلبه، إكتئاب ..حيرة وتشتت أفكاره ، إنه يعاني يبحث عن السكينة ولا يجدها ، تمر الأيام والليالي ولا يجد سندا ليتكأ عليه ...أتعلم من هو هذا الشخص ؟ !!إنه تارك الصلاة ..إنه من أعرض عن ذكر الله ،إنه من يعيش عيشة ضنكا لاطعم ولاذوق لأيامه ، حتى حدث نفسه يوما قائلا : أين سأجد نجاتي ؟أين سأجد حياتي ؟ إلى أين المفر ياترى ؟ وفجأة رأى شيخا عجوزا بالكاد يستطيع أن يمشي ...رآه مهرولا نحو المسجد ، نعم لقد سمع صوت الحق فلبّى النداء وبينما هو يلاحقه بناظريه، تذكر كلام أمه حين قالت له: الصلاة يابني راحة المهمومين ،سكينةالمقهورين وجبر لخواطر المكسورين ، الصلاة ملجأ للتائهين وحياة للمتعبين ، إنها الصلاة ..سعادة في الدنيا وأجر مضاعف في الآخرة ، إنها وسيلة اللقاء مع أرحم الراحمين فماأجمل أن تبث أحزانك وشكواك في سجدة لله رب العالمين، وماأجمل أن تهرب من ضلال أيامك إلى سجادة حياتك ... إنها الصلاة يابني طمأنينة وراحة وسكينة ، فأركض لتصلي وستجد قلبك حتما ...فأنت بين يدي مقلب القلوب وسيثبت قلبك على دينه ، شعر بفرح غمر قلبه حين تذكر كلام أمه ..وقال : صلاتي حياتي

. دلال قاسمي

إذهب لله ....يأتيك هرولة تقلب في نعيم الدارين ، و تواصل مع ربك في كل آن و حين .. و ما نعيم الدنيا إلا بالصلاة .. و ما نعيم الآخرة إلا بالنجاة .. الله الله في صلاتك يا إبن آدم و حواء ، فلا حياة لعبد ..لا ركوع له ولا سجود ... ولا تكبير و لا تهليل .... أتعلم أن الله يناديك من فوق سبع سماوات "أيا عبدي أقبل ...أقبل قبل أن يقفل باب التوبة بمصرعيه ، فهل من حاجة أقضيها لك " بالله عليك أتتضرع لغير الله في الدنيا و ما المتضرع لغير الله كافر ضال ! ولا أحد يضل لأن الله أضله ،كل من يضل بإختياره فيومئذ تقف وسط عرش الرحمان ...وجوه مسفرة... ضاحكة مستبشرة ، أنارها الله بنور الصلاة.. تلك الوجوه كانت في الدنيا إذْ أوى الناس للفراش باتت تتضرع لخالقها راكعة و ساجدة ...تلك الوجوه ترتبط بالسماء عن طريق الصلاة ...تلك الوجوه تُسبح لله رب العرش و الملكوت ، بالله عليك يا تارك الصلاة رسولنا الكريم "محمد صلى الله عليه و سلم "الموت يشتد به و المحيطون به بين إستغاثة و مناجاة ...و هو يهتف ويقول "الصلاة الصلاة و ما ملكت أيمانكم

الصلاة ..." حتى فاضت روحه الى رحمة الله ،أما عن عمر رضي الله عنه لما طعنه ذلك الماجوسي ..بعد أن أخذوه للبيت و إستفاق من غيبوبته و الدماء على جسده ...يلفظ أنفاسه قائلا " أصلى الناس ؟! " قالو : نعم يا عمر ، قال : لا إسلام لمن ترك الصلاة ، أي هبة هذه و أي هدية من رب السماوات لعبد لا حول ولا قوة له ، أتهجر الذي إذا قلت الله أكبر نصب وجهه تلقائك ! الله عز و جل يقول "...و من آتاني مشيا أتيته هرولة " فالله الله في صلاتك يا ابن آدم و ما متاع الآخرة إلا بالصلاة و العمل الصالح.

مبهوبي هسة الرّحمان من ولاية باتنة

استيقظ من غفلتك

نسيت فجري سقيت من نهر الخيبات من صبحي، ثقل يلومني عن ما لا أدري، عقلي وقلبي يلوماني عن جرمي، ما الجرم ؟! ما اقترفت !!أنا لا أدرك ما غاب عني ؟ أتكبد ثقل كاهل.. أتحمل وزري،أبحث عن قلم كتب ذنبي، أوراقي بيضاء.. أنا قد ألفت تدوين فعلي لأعاتب به نفسي،ذاكرتي شاهد على الوقع .. تكتم ما علي وما بحقي... أدركها الرعب ربما!! أو هي تستمتع بصراعي مع نفسي،وما شأنك دنيايا لما إلتحمتي بغدري، العقل و القلب يأنباني، يكلفاني حساب كلا أدري، حان موعد صلاة الظهر ....اه يا غدر الزمان و ذنبي خانتني شهوة النوم و نسيت فرضي ،قد أدركت ذنبي ولما سقطت في فجوة حيث كنت لا احسبها لنفسي ،استيقت من طهارة الماء ثواب الوضوء وشقتني وأبقبلت سجودا و ركوعا أملا في ربي، أرتعشت واهتز كياني من زوالي كل هموم في قطرة من دمعي ذرفها قلبي حين الخشوع و توحيدي لي ربي، رفعت جبهي من مرمى السجاد و استقمت كفايا على توازي فحمدا لله لا منتهي على نعمت الغفران والثواب،ارحت ذاتي والكيان من معصية كبرى اكثر من ما ظننتها، هذا حالي لتركي الصلاة فأي حال أنت فيها ؟!وكم من العقباتي تختالها حظا فالحظ و التوفيق من عند الله، وكم من الأميال انت تبعد الله و كن من درجة انعرجت خطاك ،فاستدرك من قوي حنين قبل فواة الأوان .

محاهد وئام ولاية بومرداس.

يا تاركها استفق

يا تارك الصلاة يا تارك الصلاة،لماذا لاتصلي..أم تخشى يوما من لقاء ربك،فالموت آت لا محالة،لا يدق الباب ولا ينتظر استقامتك،فاستقم أنت وأنتظره وتجهز له،أ تركت الصلاة ؟!وهي عمود الإسلام وفسطاط الايمان..ألم تسمع بقصة الإسراء والمعراج،أين ظل حبيبنا وشفيعنا يسأل الله التخفيف عنا حتى أصبحت خمس صلوات،أ هكذا أصبح رد الجميل؟!ألم تعلم أن العهد الذي بيننا الصلاة فمن تركها فقد كفر،أرأيت يا تارك الصلاة المنافقون!؟ صحيح كانوا يصلون ولكنهم كانوا يصلون رياء للناس..وأنت لا تصلي أبدا..ياتارك الصلاة أترضى أن يصلي الحيوان والجماد و سائر المخلوقات وأنت لا تصلي،ألا تعلم أن مصيرك الهلاك في الدارين،ألا تعلم بأنك سوف تحشر بجنب أئمة الكفر وقادة الظلم والجبابرة الطاغين!؟أترضى بأن تغادر دار الفناء وأنت لم تذق أطيب ما فيها..وإن أطيب مافيها عبادة الخالق وشكره والصلاة له،فتب و أجعل الصلاة نبراسا لحياتك.

وصال .:

بها أرتاح

إلى متى إن شئت دارا بفندق الخلد تسكنها في جنة بيوتها سبحان المولى بانيها هي خمس فقط لله صليها ورواتب ملؤها أجر فأديها تسبيحات لله تهديها في صلاة كلها مرضاة فسويها فنفس مسلمة !كيف كلمة الشيطان تغنيها إني لأريد قيام صلاة بل وأطول فيها أولى فاتحات الديانة صميم عمادها ومبانيها حفظ الله من حفظ قيامها نال فردوسا من ضاعف فيها نال الرضوان من كان حقها عاطيها ولقي غيّا من فرط فيها يصرخ أصحاب اليمين ما سلككم في جهنم و سقريها قالوا لم نك للصلاة ..ولا من معتنقيها كنا للغيث مفشين لحذم الشهوات قاطعين لمتاع الدنيا محققين وإذ بالموت من المترقبين أفيا تارك الصلاة إلى متى ستهجر صفوف الراكعين تترك خير فريضة تركض رفقة المدبرين عن الصلاة أراك متخدرا منطلقا خطواتك خطوات المتعثرين يناديك ربك لخمس وتقول اللهم إني من الآبين أ ثقيلة على ربك دقائق!؟ ألا تخاف من الخافة بغتة ..أم أنك في الحياة من الخالدين؟؟ كلا بل القبور ... لبشر لا محالة ميتين فرعون هامان والنمرود محشرهم في ظلمات مع الظالمين استمع كلمة مشفق تمنع بها من ويل أهوال المعَذبين .. لحلح بربك تذللا ...وابك بحورا كالأوابين لربما غفر الله ذنوب بحرك وبرحمة منه صرت من التوابين

سعيد لعفيف ، ولاية قالمة

أمواج الضياع خانتني الكلمات وشل لساني عن الكلام ،انطفأ النور وعم الظلام ،ضاق صدري و انكسر خاطري و تاهت بي الطرقات ،دموع تذرف لشدة شوقي لملاقاة الله ،ضيق نهش أضلعي وحزن اعتصر قلبي ،تلاشت بسماتي في عتمات اللاوجود و اختفت سعادتي في زحمة المشاغل والبحث عن المجهول ،مات ضميري بحثا عن الشهوات في رحلة نهايتها الزوال، كل يوم أسمع نفس الكلام ..كلام جارح خرج من فوهة أمي يطعنني في قلبي، متى تتوب وللصلاة تقوم متى تسجد وللقرآن تخشع ..اختفت كل الآمال وأصبحت بريق يشع في الظلام أصبحت وحيد دون رفيق أو أنيس كل هذا احلتني يا الله لأنني ابتعدت عنك و عن الصلاة التي هي نور يشرق في زوايا قلبي و شعاع ينبعث في محياي و بهجة تضحك ما بداخلي ،حين ابتعدت عن الصلاة شعرت و كأني قطعة قماش بالية وجثة هامدة مرمية على شاطئ ذكريات منسية تتقاذفني أمواج الموت العاتية ،في غفلة مني شعرت ببرودة جعلتني أتجرع علقم النار في الوجود ،لذلك جئتك راجية رضاك فكل ما جرى سببه مجريات الشهوات واللذات ، ربي إني عبدك الضائع الخائف المنكسر ...اغفر لي يا الله و ارحمني برحمتك و اغسلني بثوابك العظيم ... اعلم أنك شديد العقاب ..لكنك غفور رحيم يا الله . .

منار خلفي من ولاية سطيف

عد إلى الله

بين يدي الله سمعت المؤذن وهو يقول الصلاة خير من النوم ، نهظت فتوضأت وأخدت سجادتي وخماري . كبرت وجلست بين يدي الله أصلي .، وعند السجود كنت أطيل وأنا بالدعاء أقوم ... والله في ذنوبي يزيل ،أدركت حينها بأن الصلاة كنز ، ومن أنا حتى لا أسمح لجسمي وروحي بإقامة فريضة واجبة عليه ،حين رأيت الناس شيبا وشباب يهرولون للمساجد ... قلت في نفسي ما كل هذا الحب .... حين سمعت بأن محمد كان يقول فيها ... أرحنا بها يا بلال أدركت بأن الراحة والسكينة ستكون حتما بالصلاة ... ياقارئ رسالتي.... أخلص النية و عد الى لله وسترى العجب الذي لم تكن تراه ... هي خمس صلوات في اليوم لن تأخذ منك خمس دقائق لكل واحدة منها ... ولكن فيها خير كثير وما أحسن من أن تكون بين يدي الله

لبنة ولاية سككدة